



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين: - أوصالح شروق

- صغور حورية

بعنوان:

دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية

(دراسة حالة إدارة الضرائب برج بوعرييرج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد قسم -أ-	شمانى وفاء
مشرفا	أستاذ مساعد قسم -ب-	طالب حسين سهام
مناقشا	أستاذ محاضر قسم -أ-	بن خزناجي أمينة

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إلى من ربنتي بعينيها وكستني بحلها وعطفها إلى منبع الحنان والعطاء بدون مقابل إلى أحب
الناس إلى قلبي حفظها الله وأبقاها تاجا فوق رأسي أُمي الحبيبة أطال
الله في عمرها.

إلى من علمني الأخلاق الحميدة ورباني على صدق القول والرغبة بالمعرفة منذ نعومة أظفاري
إلى من كان سندا لي في هذه الحياة أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى من حملنا رحم واحد وتقاسمت معهم الأيام بحلوها ومرها وجعلهم لي السند المعين أخواتي
وإلى الكتكوتة الصغيرة إبنة أختي أناييس.

أوصالح شروق

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل الثمين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح أمي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جناته و إلى من
كانوا لي سندا طوال المسيرة الدراسية جدتي وجدتي وعماتي الذين ساهموا في تربيتي
حفظهما الله وأدمهما نورا يضيئ طريقي.

كما أقدم إمتناني الكبير لزوجي على إحترامه لمسيرتي الدراسية وحبه لنجاحي ودعمه الكبير
لي.

كما أقدم الإهداء الاكبر إلى رائحة الجنة إبنتي الصغيرة دعاء التي رزقت بها في أواخر
جانفي أدامك الله يا حبيبتي وحفظك لي.

صغور حورية

شكر وتقدير

سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم فالشكر والحمد لله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل.

كما ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة طالب حسين سهام

على دعمها وتوجيهاتها السديدة التي قدمتها لنا حتى ينجز هذا العمل جزاها الله عنا خير الجزاء، وجعل ذلك في موازين حسناتها يوم القيامة.

أشكر كل الأساتذة أعضاء اللجنة على تشريفهم لنا بقبولهم

مناقشة هذا البحث المتواضع، الذي نرجوا أن ينال رضا كل من يطالعه.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة .

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة الموجودة بين الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية التي تتمثل في قيام الإدارة الجبائية المخولة قانوناً بفحص كل معلومات التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، بهدف قياس مدى مصداقية وموثوقية هذه المعلومات والقيام بتصحيح الأخطاء الموجودة فيها، وقمنا بدراسة ميدانية على مستوى مفتشية الضرائب "المقراني" ومركز الضرائب لولاية برج بوعرييج وذلك لدراسة حالة ميدانية لتشخيص وتحليل موضوع دراستنا.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الجبائية تلعب دور هام في ضمان تقديم التصريحات الجبائية بشكل صحيح وفي وقت محدد من طرف المكلفين بالضريبة، وكذلك تعمل على تعزيز الإلتزام الضريبي من خلال فرض عقوبات صارمة على التصريحات المقدمة بشكل خاطئ، وبذلك تكون الرقابة قد حققت معايير الجودة من خلال أنواعها المختلفة وآلياتها والجهات القائمة عليها.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، التصريحات الجبائية، الجودة، مفتشية الضرائب "المقراني"، مركز

الضرائب .

Abstract:

this study aimed to show the relationship between tax Control and the quality of tax declarations, which is represented by the legally authorized tax administration to examine all the information of tax declarations provided by the taxpayers, in order to measure the credibility and reliability of this information and to correct the errors in it we conducted a field study at the level of the local tax inspectorate and the tax center of bordj bou arreridj state to study a field case to diagnose and analyze the subject of our study.

The study has reached several conclusions, the most important of which is that the tax control plays an important role in ensuring the submission of tax declarations correctly and at a specific time by the tax payers, as well as works to strengthen tax compliance through the imposition of strict penalties for incorrectly submitted declarations, and thus the control has achieved quality standards through its various types, mechanisms and entities based on it.

Key words : Tax control , tax declarations , quality, tax inspector, tax centre.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
-	ملخص الدراسة
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة
09	الفصل الأول: الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
09	تمهيد
10	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية
10	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
11	المطلب الثاني: الهيئات المكلفة بالرقابة الجبائية
24	المطلب الثالث: أشكال الرقابة الجبائية
28	المبحث الثاني: التصريحات الجبائية وفق المشرع الجزائري
28	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية النظام الجبائي الجزائري
44	المطلب الثاني: الإطار المتكامل للتصريحات الجبائية
50	المطلب الثالث: العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريحات الجبائية
55	المبحث الثالث: الرقابة الجبائية و دورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية
55	المطلب الأول : جودة التصريحات الجبائية
57	المطلب الثاني : آليات الرقابة الجبائية
59	المطلب الثالث: دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية
61	خلاصة الفصل الأول

62	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية
63	المبحث الأول: الإطار التنظيمي للإدارة الضريبية محل الدراسة
63	المطلب الأول: تقديم مفتشية الضرائب "المقراني" لولاية برج بوعرييج
66	المطلب الثاني: تقديم مركز الضرائب CDI لولاية برج بوعرييج
71	المبحث الثاني: دراسة بعض الحالات الرقابة الجبائية على مستوى إدارة الضرائب
71	المطلب الأول: دراسة حالة الرقابة الجبائية على مستوى مفتشية الضرائب
77	المطلب الثاني: دراسة حالة للرقابة على مستوى مركز الضرائب CDI
82	المبحث الثالث: تحليل مجموعة من الإحصائيات الجبائية
82	المطلب الأول: تحليل إحصائيات التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب CDI
83	المطلب الثاني: تحليل الإحصائيات المتعلقة بعدد الملفات المعالجة على مستوى مركز الضرائب
86	خلاصة الفصل الثاني
88	الخاتمة
91	قائمة المصادر و المراجع
97	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	جدول الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمداخيل الصافية	01
46	أنواع التصريحات الجبائية	02
50	العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة G12	03
52	العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الشهري G50	04
53	العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الضريبة على أرباح الشركات G04	05
54	العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الأرباح الصناعية والتجارية G11	06
56	خصائص التصريحات الجبائية	07
83	إحصائيات التحصيل الضريبي	08
84	إحصائيات التي تتعلق بعدد الملفات المعالجة على مستوى الضرائب	09

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب DGI	01
14	الهيكل التنظيمي للمديرية كبريات المؤسسات DGE	02
16	الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب DIW	03
19	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب CDI	04
21	الهيكل التنظيمي لمفتشيات الضرائب IDI	05
23	الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث والمراجعات DRV	06
27	أشكال الرقابة الجبائية	07
65	الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب "المقراني" لولاية برج بوعريريج	08
70	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب CDI لولاية برج بوعريريج	09

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
98	الملحق رقم 01: وثيقة التصريح التقديري G N12	01
99	الملحق رقم 02: وثيقة التصريح النهائي G N12 Bis	02
101	الملحق رقم 03: وثيقة الإعذار للمكلف x	03
102	الملحق رقم 04: وثيقة الإشعار الأول بالتسوية Cn4 للمكلف x	04
103	الملحق رقم 05: وثيقة الإشعار النهائي للتسوية C n4 Bis	05
104	الملحق رقم 06: وثيقة الجدول الفردي للمكلف x	06
105	الملحق رقم 07: وثيقة الإشعار الأول بالتسوية Cn4 للمكلف y	07
107	الملحق رقم 08: وثيقة الجدول الفردي للمكلف y	08
108	الملحق رقم 09: وثيقة التصريح بالإيرادات السنوية G N13	09
109	الملحق رقم 10: وثيقة التصريح الشهري G N50	10

مقدمة

➤ مقدمة :

تواجه الدول خاصة النامية، مشكلة كبيرة في إدارة النفقات العامة، ولذلك تسعى جاهدة لتوفير الإيرادات العامة اللازمة لتغطية تلك النفقات، ومن أبرز مصادر الإيرادات هي الضرائب، فالجزائر تعتبر واحدة من هذه الدول التي تعتمد على الضرائب كمورد رئيسي لتمويل خزنتها العمومية.

إن النظام الضريبي الجزائري يتميز بالتنوع في ضرائبه المفروضة، حيث يضم الضريبة الجزافية الوحيدة، ضريبة الدخل الإجمالي، ضريبة على أرباح الشركات، والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة، فكل هذه الضرائب تفرض على الأشخاص سواء طبيعيين أو معنويين حسب نشاطاتهم ومدخلهم، وبما أن نظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي يستوجب على كل مكلف بالضريبة أن يصرح برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه، بواسطة تصريحات مخصصة لذلك وفق آجال محددة.

أقر المشرع الجزائري حقوقاً وواجبات لكل من المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب، بهدف حماية حقوق الخزينة العمومية، وتعتبر الرقابة الجبائية أحد الأدوات الرئيسية للحفاظ على ذلك، حيث تمنح لإدارة الضريبة صلاحيات للتحقق من صحة التصريحات المقدمة، من خلال الرقابة لتصحيح الأخطاء والنقائص والمخالفات والتجاوزات التي يتم اكتشافها للحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.

كما أن الرقابة الجبائية تلعب دوراً هاماً في تحسين جودة التصريحات الجبائية، لضمان التحصيل الضريبي لأكبر حجم من الضرائب لزيادة إيرادات الخزينة العمومية.

➤ إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية ؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبعية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أهم الآليات والأدوات التي تقوم عليها الرقابة الجبائية في الجزائر ؟
- ماهي أهم الأجهزة القائمة على الرقابة الجبائية في الجزائر؟
- ماهي أهم أنواع التصريحات الجبائية وماهي معايير جودتها ؟
- كيف تعمل الرقابة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية ؟

✚ فرضيات الدراسة:

- للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:
- للرقابة الجبائية العديد من الآليات التي سنها لها المشرع الجزائري والتي تتمثل في خطوات الرقابة الواجب الإلتزام بها من طرف المراقبين من الإشعار وصولا إلى إرسال إعادة التقييم النهائي للحقوق المغفلة.
 - تعتمد الرقابة الجبائية على العديد من الهياكل الرقابية للدولة مثل المديرية العامة للضرائب، مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب، المراكز الجهوية، المفتشيات والقباضة.
 - تتضمن التصريحات الجبائية العديد من الأنواع من التصريح بالوجود إلى التصريح بالمداخيل وأرقام الأعمال التي يجب على المكلفين الإلتزام بإكتمالها والتصريح بها، محترمين بذلك معايير الجودة الواجب توفرها بها من حيث مضمونها وشكلها (موثوقية، ملائمة) ومواعيد تسليمها للهيئات الجبائية المختصة.
 - تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة هامة لضمان جودة التصريحات من خلال أنواعها المختلفة وآلياتها والجهات القائمة عليها.

✚ أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في كونها من المواضيع التي تسلط الضوء على دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة ، لتجنب كل أنواع عمليات التدليسية والحفاظ على حقوق الخزينة العمومية وزيادة الإيرادات لتغطية كل النفقات العامة للدولة .

✚ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- دراسة مختلف الضرائب المشكلة للنظام الضريبي الجزائري الوارد في قانون المالية حسب آخر التعديلات.
- إبراز أهم أنواع التصريحات الجبائية في الجزائر.
- إبراز دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات.
- إبراز مدى أهمية أن تكون التصريحات الجبائية ذات جودة.

➤ منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر إستخداما وشيوعا في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الإعتماد على الأداة البحثية التحليلية في معالجة الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالات واقعية للرقابة وتحليل جداول الإحصائيات الجبائية.

➤ حدود الدراسة:

تمت الدراسة ضمن الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر دراستنا على دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية بحيث تم تناول في هذه الدراسة على التصريحات الجبائية، والرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث ما بين سنة 2016 إلى سنة 2022.
- **الحدود المكانية:** تم إختيار مفتشية الضرائب " المقراني " ومركز الضرائب لولاية برج بوعرييج للدراسة الميدانية.

➤ أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب أدت بنا لإختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي حيث نوجزها فيما يلي:

- تناسب الموضوع مع التخصص.
- الرغبة الشخصية في الحصول على المزيد من المعلومات في المجال الجبائي والميول للبحث في مثل هذه المواضيع.
- كونه من المواضيع التي سنعمد عليها مستقبلا في العمل.
- الرغبة في التعرف على التصريحات الجبائية وأنواعها والعقوبات التي تنتج عن عدم الإلتزام بها لنتجنبها مستقبلا.

- التطلع للتعرف على دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية.

➤ صعوبات الدراسة:

- نقص في المراجع والدراسات في مجال جودة التصريحات الجبائية.
- صعوبة الحصول على المعلومات والوثائق من طرف عمال المفتشية وذلك بحجة سرية المهنة.

➤ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية ، أما المبحث الثاني التصريحات الجبائية وفق المشرع الجزائري والمبحث الثالث الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية، أما في الفصل الثاني فتطرقتنا فيه إلى الدراسة الميدانية على مستوى كل من مركز الضرائب ومفتشية الضرائب "المقراني" لولاية برج بوعرييج، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه التطرق إلى الإطار التنظيمي للإدارة الضريبية محل الدراسة، أما المبحث الثاني فتم فيه دراسة لبعض الحالات للرقابة الجبائية على مستوى إدارة الضرائب برج بوعرييج، والمبحث الثالث تطرقنا فيه إلى تحليل مجموعة من الإحصائيات الجبائية ، وأنهينا العمل بخاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح إختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الإقتراحات المستنتجة.

➤ الدراسات السابقة :

1 . ذبيح محمد أمين، بعنوان: أثر تطبيق متطلبات الرقابة الجبائية على تحسين فاعلية التدقيق المحاسبي لغرض الضريبة، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2020-2021.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول كالتالي: الفصل الأول تناول فيه الإطار المفاهيمي والقانوني للرقابة، أما الفصل الثاني تناول فيه مراحل وإجراءات تنفيذ التدقيق المحاسبي لأغراض جبائية، وتناول في الفصل الثالث أهم متطلبات الرقابة الجبائية، و الفصل الرابع قام فيه بدراسة حالة حول متطلبات الرقابة الجبائية على تحسين فاعلية التدقيق المحاسبي لغرض الضريبة بمديريات الضرائب التابعة للمديرية الجهوية للضرائب سطيف.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الرقابة الجبائية باعتبارها الوسيلة الردعية القانونية الأكثر ملائمة لإعادة إسترجاع أموال الخزينة العمومية المتملص منها، ومنه خلصت إلى أن توفر متطلبات الرقابة الجبائية اللازمة يساهم بدرجة كبيرة في تحسين فاعلية التدقيق المحاسبي لغرض الضريبة.

2 . سليمان عتير، بعنوان: دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة الماجستير ،تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2011-2012 .

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول نظرية على النحو الآتي: الفصل الأول تناول فيه الجوانب النظرية للمعلومات المحاسبية وجودتها، والفصل الثاني يتناول فيه على إسهامات الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثالث فتطرقتنا فيه إلى طرق الرقابة الجبائية المساهمة في تحسين جودة

المعلومات المحاسبية، وأخيرا تم التطرق في الدراسة الميدانية إلى دور الرقابة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب لولاية الوادي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمختلف مصالح الرقابة وبدور كل منها، ومنه خلصت إلى أن عملية الرقابة الجبائية تتم من طرف مصالح الجبائية المخولة قانونا، تتبع طرق وإجراءات أهمها الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق إضافة إلى التحقيق المصوب في المحاسبة، التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، فكلها تساهم في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.

3. سمية قحموش، بعنوان: دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة الماجستير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012 .

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول كالتالي: الفصل الأول تناولت فيه الباحثة على الإطار المفاهيمي للمراجعة الجبائية، والفصل الثاني تناولت فيه على التصريحات الجبائية وقدرة المراجعة الجبائية على ضبط جودة التصريحات، أما الفصل الثالث تناولت فيه دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إظهار أن تحسين جودة المراجعة الجبائية في الإدارة الضريبية تعتبر مدخلا أساسيا لتوسيع الوعاء الجبائي وتحسين التحصيل، ومنه خلصت إلى أن أعمال مراجعة الجبائية تمتاز بأدنى حد من الجودة المطلوبة في بيئة مناسبة، ومن قبل مراجعين يتحلون بالمواصفات العامة المطلوبة لأداء تلك الأعمال على قواعد العدالة والموضوعية والنزاهة، يعمل على زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين والإيرادات الضريبية.

4. محمد زرقون، سليمان عتير بعنوان: جدوى الرقابة الجبائية في تدقيق التصريحات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية مجلة البديل الإقتصادي، العدد الأول، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، وجامعة الوادي، الوادي، الجزائر، 2014.

تم تقسيم الدراسة إلى محورين، بحيث المحور الأول تناول فيه دور أدوات الرقابة الجبائية في التحقق من صحة محتوى التصريحات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أما المحور الثاني تناول فيه دراسة ميدانية لفعالية أدوات الرقابة الجبائية في تدقيق التصريحات الضريبية للمكلفين بمديرية الضرائب لولاية الوادي.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز جدوى أدوات الرقابة الجبائية في تدقيق التصريحات الضريبية المقدمة من طرف المكلفين وخاصة منهم المؤسسات الاقتصادية، حيث خلصت إلى أن التحقيق في المحاسبة له قدرة فعالة

في مراقبة التصريحات المكلفين بالرغم من الجهد والوقت الكبيرين اللذان يطلبهما هذا النوع من التحقيقات الجبائية بالنظر إلى عدد المستندات والدفاتر داخل وخارج المؤسسة التي يتم الإطلاع عليها.

5. Mahtout Samir, le système fiscal algerien:Analyse et evaluation des performances du dispositif du controle fiscal, Journal of Economico Integration, Vol:07, Issue 04 ,Universite De Bejaia Algerie, 2019.

حيث تنقسم هذه الدراسة إلى أربعة أقسام: القسم الأول تناول فيه مراجعة الأدبيات حول تأثير الهيكل الضريبي على النشاط الإقتصادي، والقسم الثاني تناول فيه الضرائب والرسوم الأساسية التي يتألف منها النظام الضريبي الحالي، والقسم الثالث يتناول فيه مختلف الإجراءات المتعلقة بالتدقيق الضريبي في الجزائر، أما القسم الرابع تناول فيه تقييم الرقابة الضريبية ومناقشة الإجراءات الرئيسية. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء نظام الرقابة الجبائية في الجزائر من خلال التحليل الكمي لأداء مختلف أشكال الرقابة، وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الجبائية يعاني من العديد من القصور لاسيما فيما تعلق بالتخطيط لعملية الرقابة والنقص في الموارد البشرية والمادية.

✚ تعقيب على الدراسات :

بالنظر للدراسات المذكورة سابقا سوف يتم توضيح أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات ذات صلة بموضوعنا فيما يلي:

قد تكون هذه الدراسات تناولت نفس متغيرات دراستنا أو جزء منها، حيث يتبين لنا أن الدراسات تتشابه في تركيزها على الرقابة الجبائية من خلال تعريفها، أشكالها، أهدافها، و المصالح المخولة قانونا للقيام بها، مع إبراز دورها الفعال في حماية أموال الخزينة العمومية للدولة، كما إتفقت كذلك الدراسات المتناولة مع دراستنا على أهمية جودة التصريحات الجبائية.

و يكمن الإختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية، في كون دراستنا تتميز بالشمولية من خلال دراستنا لأنظمة الضريبية ومعظم أنواع الضرائب في القانون الجزائري، كم تم تركيزنا في الجانب التطبيقي على دور الرقابة في ضمان التصريحات الجبائية من خلال ربط حالات واقعية للرقابة الجبائية وكيف ساهمت في جعل التصريحات ذات جودة، عبر إعادة التقييم التي تقوم بها الإدارة الضريبية إزاء عملية الرقابة مع فرض العقوبات اللازمة حولها لضمان إلزام المكلفين بتقديم تصريحات ذات جودة.

الفصل الأول:

الإطار النظري حول الرقابة الجبائية

وجودة التصريحات الجبائية

تمهيد:

تعكس التصريحات الجبائية الصورة الحقيقية للوضعية المالية للمكلفين بالضريبة التي يتم تقديمها إلى الإدارة الجبائية وفق الأجال المحددة ، حيث تقوم الإدارة الجبائية بعملية الرقابة الجبائية من خلال التأكد من صحة ومصداقية المعلومات الموجودة في التصريحات لحماية حقوق الخزينة العمومية، وزيادة إيرادات الدولة لتغطية النفقات العامة، وبهذا سنتطرق في هذا الفصل على ثلاث مباحث :

المبحث الأول:الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية .

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية وفق المشرع الجزائري .

المبحث الثالث: الرقابة الجبائية و دورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية

إن طبيعة النظام الجبائي في الجزائر أنه نظام تصريحي يتم وفق آجال محددة، لتقوم الإدارة الجبائية لاحقا بعملية الرقابة على تلك التصريحات، لأن المشرع الجزائري يمنح لها سلطة الرقابة، وبهذا الصدد سنحاول في هذا المبحث عرض الإطار المفاهيمي المتكامل حول الرقابة الجبائية من حيث التطرق إلى مفهوم الرقابة الجبائية، الهيئات المكلفة بالرقابة الجبائية وأشكال الرقابة.

المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

سنبحث في هذا المطلب عن مختلف المفاهيم النظرية الخاصة بالرقابة الجبائية فيما يلي :

أولا : تعريف الرقابة الجبائية

تعرف الرقابة الجبائية على أنها: " فحص لكل التصريحات وكل السجلات والوثائق ومستندات المكلفين بالضريبة، سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية " ¹.

وتعرف كذلك بأنها: "مجموعة العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية، قصد التحقق من مصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، لغرض إكتشاف العمليات التدليسية " ².
بناءً على مما سبق يمكننا أن نقول بأن الرقابة الجبائية هي: "التأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، من خلال مراجعة ومعاينة الأخطاء والنقائص، أين تقوم بهذه المهمة الإدارة الجبائية لأنها تملك سلطة الرقابة بالقانون " .

ثانيا: أهداف الرقابة الجبائية :

للرقابة الجبائية أهداف متنوعة يمكن إيجازها فيما يلي: ³

- التحقق من مدى مطابقة التصريحات الجبائية للمكلفين مع القوانين الجبائية المعمول بها.
- تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال المعلومات التي تقدمها والتي تساهم بشكل ملفت وكبير في زيادة المردودية الجبائية.

¹سهم كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، 2011، ص47.

²منور أوسرير، محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، الجزائر، 2009، ص201.

³محمد طالبي، الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري، رسالة ماجستير، تخصص العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2002، ص11.

- تحافظ على الأموال العمومية من التهرب الضريبي لضمان أكبر حصيلة ضريبية تعمل على إنعاش الاقتصاد الوطني.

- تهدف الرقابة الجبائية إلى منع ومكافحة إنحرافات المكلف بمختلف صورها مثل التلاعب، الإهمال أو التقصير في أداء وتحمل واجباته إتجاه المجتمع.

المطلب الثاني: هيئات المكلفة قانونيا بالرقابة الجبائية

إعتمدت الدولة على مجموعة من الأجهزة الهيكلية المكلفة بعملية الرقابة الجبائية، حيث منح لها المشرع العديد من الصلاحيات التي تمكنها من أداء مهامها الرقابية على أكمل وجه وتتمثل هذه الأجهزة في ما يلي :

أولا :المديرية العامة للضرائب DGI :Direction Générale D'impôts

تم إنشاء المديرية العامة للضرائب بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-188 المؤرخ في 1990، بحيث تم إعادة تنظيمها أي هيكلتها من جديد لتنماشى مع التطورات الحاصلة في النظام الضريبي الجزائري سنة 2007¹ ومن مهامها ما يلي² :

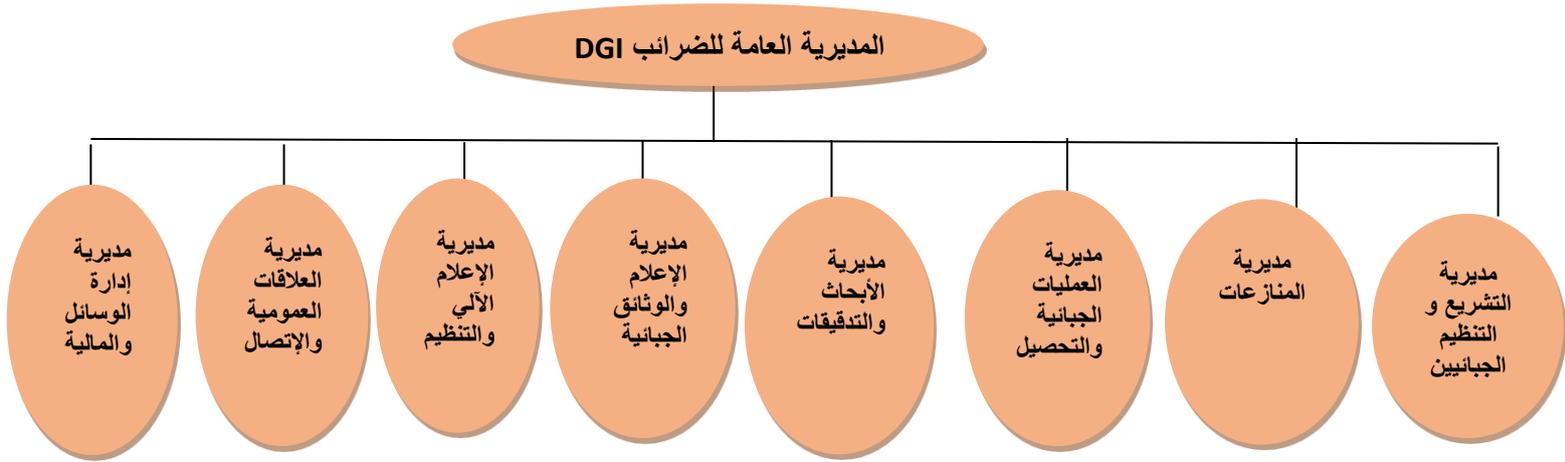
- ضمان التدابير الضرورية لإعداد الوعاء وتصفية وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية، وكذا تحصيل الرسوم والرسوم شبه الجبائية والموارد الأخرى.
- تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الجبائيين.
- السهر على التكفل بالمنازعات الإدارية والقضائية المتعلقة بالضرائب والحقوق والرسوم أيا كانت طبيعتها.
- توفير أدوات تحليل ومراقبة تسيير ومردودية مصالح الإدارة الجبائية.

ويتكون الهيكل التنظيمي للمديرية العامة مما يلي :

¹ ابن عمارة منصور، تومي سمية، "فعالية الرقابة الجبائية في ظل التوجهات الاستراتيجية لعصرنة الإدارة الجبائية"، مجلة دراسات جبائية، العدد 12، جوان 2013، 2018، ص.33،34.

² الموقع الإلكتروني <mailto:https://gloriousalgeria.dz>، إطلع عليه بتاريخ 20 ماي 2023، على الساعة 19:12 .

الشكل 01:الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب DGI



المصدر: من إعداد الطالبتين وبالإعتماد على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

اطلع عليه بتاريخ 24 مارس 2023، على الساعة [/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar)

12:00.

و تتكون من ثماني (08) مديريات رئيسية هي كالاتي ¹:

- مديرية التشريع والتنظيم الجبائين: فهي تقوم بسن التشريعات .
- مديرية المنازعات : تقوم بفحص الشكاوي وتحضير الملفات النزاعية المتعلقة بالقضايا المقدمة للهيئات القضائية المختصة مع فحص هذه الملفات ومتابعتها .
- مديرية العمليات الجبائية والتحصيل: فهي تقوم بالتكفل بالجداول وسندات الإيرادات و مراقبتها و متابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم
- مديرية الأبحاث والتدقيقات: فهي تقوم بالبحث والتدقيق.
- مديرية الإعلام والوثائق الجبائية:تقوم بالإعلام وإستقبال المكلفين بالضريبة ودراسة الوثائق الجبائية.
- مديرية الإعلام الآلي والتنظيم: تختص في إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسهيل التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها.
- مديرية العلاقات العمومية والاتصال: تختص في الإتصالات.
- مديرية إدارة الوسائل والمالية: تختص في إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها.

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب [/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar) ، اطلع عليه بتاريخ 24 مارس 2023، على الساعة 12:00.

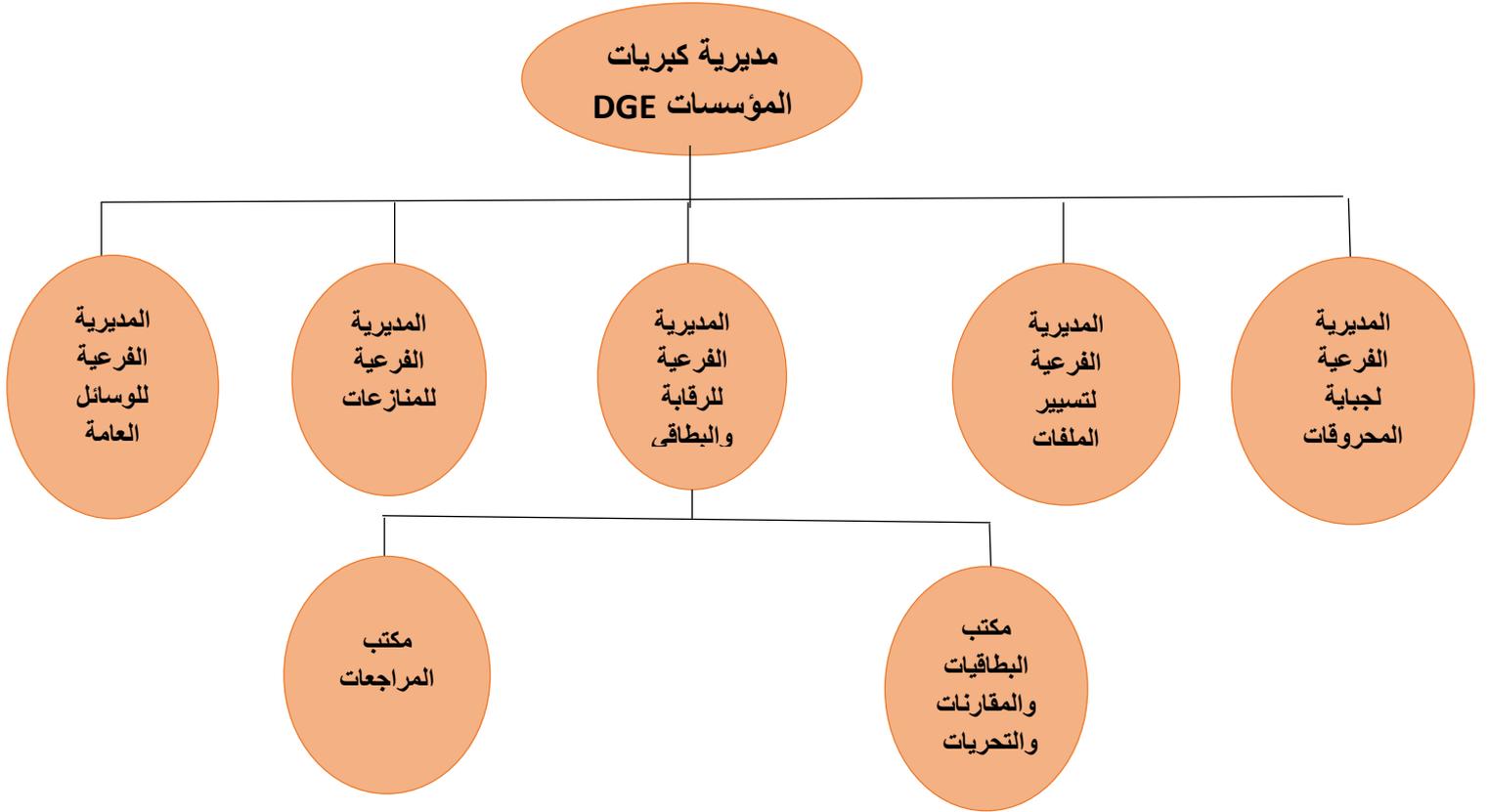
ثانيا: مديرية كبريات المؤسسات DGE: Direction Des Grandes Entreprises

تعد هذه المديرية من الأجهزة المختصة حديثا بالرقابة الجبائية، حيث أنشئت سنة 2002م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 303/02 وتم تعديلها سنة 2005م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 494/02، ولها صلاحيات على المستوى الوطني لكونها مكلّفة بتسيير كل المهام من تحديد الوعاء إلى التحصيل وحتى الرقابة والمنازعات، يخضع لهذه المديرية مختلف الشركات العاملة في مجال المحروقات والشركات بمختلف طبيعتها القانونية التي تساوي أو يفوق رقم أعمالها السنوي 100.000.000 دج، ومن مهامها ما يلي¹:

- . إعداد وإنجاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة مع تقييم النتائج.
- . متابعة مستمرة ودقيقة لكل ملف جبائي خاص بالمكلفين المتواجدين تحت سلطتها.
- . البحث عن مختلف المعلومات الجبائية من مختلف المصادر.
- . التحقيق في التنظيمات والشكاوي ومعالجتها.
- و يتكون الهيكل التنظيمي لهذه المديرية مما يلي :

¹المرسوم التنفيذي رقم 327/ 06، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، المؤرخ في 18 سبتمبر 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 59، المادة 10 ص 07.

الشكل 02: الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات DGE



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

[/https://www.mfdgi.gov.dz/ar](https://www.mfdgi.gov.dz/ar)، اطلع عليه بتاريخ 24 مارس 2023، على الساعة 9:00 .

من خلال الشكل يتضح لنا أن مديرية كبريات المؤسسات تتكون من خمس (05) مديريات فرعية، بحيث

كل مديرية لها مهامها كما يلي ¹:

1. المديرية الفرعية لجباية المحروقات: من مهامها :

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات العاملة في القطاعين البترولي وشبه البترولي وكذا الشركات الأجنبية غير المقيمة والخاضعة للقانون الجزائري.

2. المديرية الفرعية لتسيير الملفات: ومن مهامها :

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للقانون العام وكذا المؤسسات غير المقيمة.

- متابعة تحصيل الضرائب والحقوق والرسوم.

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب [/https://www.mfdgi.gov.dz/ar](https://www.mfdgi.gov.dz/ar)، اطلع عليه بتاريخ 24 مارس 2023، على

الساعة 9:00.

3. المديرية الفرعية للرقابة والبطاقيات: فهي تكلف ب:

- تنفيذ برامج مراجعة المحاسبة ومتابعتها.

- اقتراح التسجيل في البرامج السنوية للمراقبة

بحيث تعمل هذه المديرية على تسيير:

أ. مكتب المراجعات: ويكلف ب:

-إعداد مشروع برنامج المراجعة ومتابعة تنفيذه.

- السهر على احترام قواعد المراقبة وإجراءاتها.

ب. مكتب البطاقيات والمقارنات والتحريات: ويكلف ب:

- تشكيل مختلف البطاقيات الممسوكة وتسييرها.

- تنفيذ إجراءات التحقيقات والتحريات والبحث عن المعلومة الجبائية واستغلالها.

- المساعدة في مراجعات المحاسبة.

4. المديرية الفرعية للمنازعات، ومن مهامها:

- فحص الشكاوي والطعون الخاضعة لاختصاص مديرية كبريات المؤسسات ودراستها.

تحضير الملفات النزاعية المتعلقة بالقضايا المقدمة للهيئات القضائية المختصة مع فحص هذه الملفات ومتابعتها.

5. المديرية الفرعية للوسائل العامة: ومن مهامها :

- ضمان تسيير المسارات المهنية للمستخدمين والمبادرة بالأعمال التكوينية.

- ضمان إعداد الميزانية السنوية والحساب الإداري ومسك الجرد الأمر بدفع التخفيضات.

ثالثا: المديرية الولائية للضرائب Direction Des impôts De Wilaya: DIW

تعتبر المديرية الفرعية للرقابة الجبائية من أهم هذه المديريات لكونها مكلفة بالقيام بعملية الرقابة الجبائية، كما

أنها مكلفة بتطبيق برامج المراجعة المصادق عليها من طرف مديرية الأبحاث والمراجعات والتي تكون في إقليم

الولاية، بشرط أن يكون المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية محققين رقم أعمال سنوي أقل من 4.000.000 دج

بالنسبة لمقدمي الخدمات، ورقم أعمال سنوي أقل من 10.000.000 دج لباقي المؤسسات الأخرى، ومن مهامها:

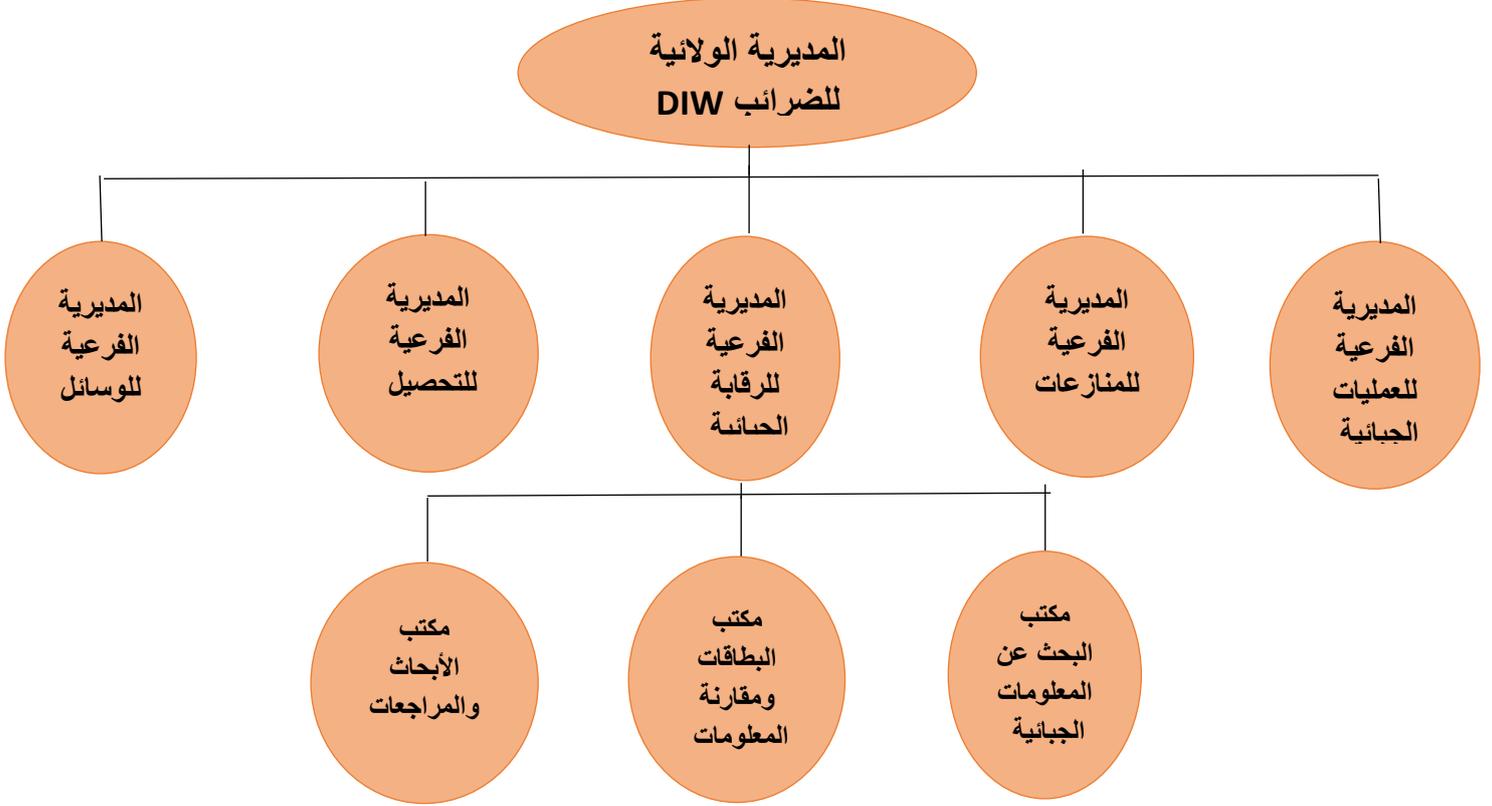
. السهر على إحترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها

. مراقبة التكلفة والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك.

. ضمان الرقابة القبلية وتصفية حسابات تسيير القابضين.

. وضع الرقابة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن إقتضى الأمر ذلك.
وفيما يلي الهيكل التنظيمي لهذا الجهاز الموضح في الشكل الآتي:

الشكل 03 : الهيكل التنظيمي لمديرية الولائية للضرائب DIW



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

[/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar)، إطلع عليه بتاريخ 25 مارس 2023، على الساعة

.10:00

من الشكل نجد أن مديرية الولائية للضرائب تتكون من خمس (05) مديريات فرعية وتسعى كل مديرية

فرعية إلى تحقيق ما يلي:¹

1. المديرية الفرعية للعمليات الجبائية: ومنها ما يلي:

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار.

- متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب [/https://www.mfdgi.gov.dz/ar](https://www.mfdgi.gov.dz/ar)، اطلع عليه بتاريخ 25 مارس 2023 ، على

الساعة 10:00.

2. المديرية الفرعية للتحصيل: ومن مهامها :

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وتحصيل الضرائب والرسوم.
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة.

3. المديرية الفرعية للمنازعات، ومن مهامها:

- معالجة الإحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة.
- تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الإستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

4. المديرية الفرعية للرقابة الجبائية: وتهدف إلى:

- البحث وتحليل أسباب التهرب والغش الضريبي وإيجاد الحلول وتقييم نتائج التحقيقات.
- إقتراح التقنيات الجبائية التي تمكن من الرقابة والسهر على تحصيل الضرائب الناتجة.
- إعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.
- تنشيط مصلحة التحقيقات على مستوى الولاية فهي تعمل على تسيير:
أ. مكتب البحث عن المعلومات الجبائية: الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف ب:
- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها.
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الإطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

ب. مكتب البطاقيات والمقارنات: ويكلف ب :

- تكوين وتسيير مختلف البطاقيات .
- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة.
- مراقبة إستغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات الإحصائية وحواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

ج. مكتب المراجعات الجبائية: الذي يعمل في شكل فرق كذلك، وهو يكلف بضمان:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة .
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة .

- إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.
- د. مكتب مراقبة التقييمات، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:
 - إستلام وإستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا.
 - المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية.
 - متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.
- 5- المديرية الفرعية للوسائل، ومن مهامها :
 - تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.

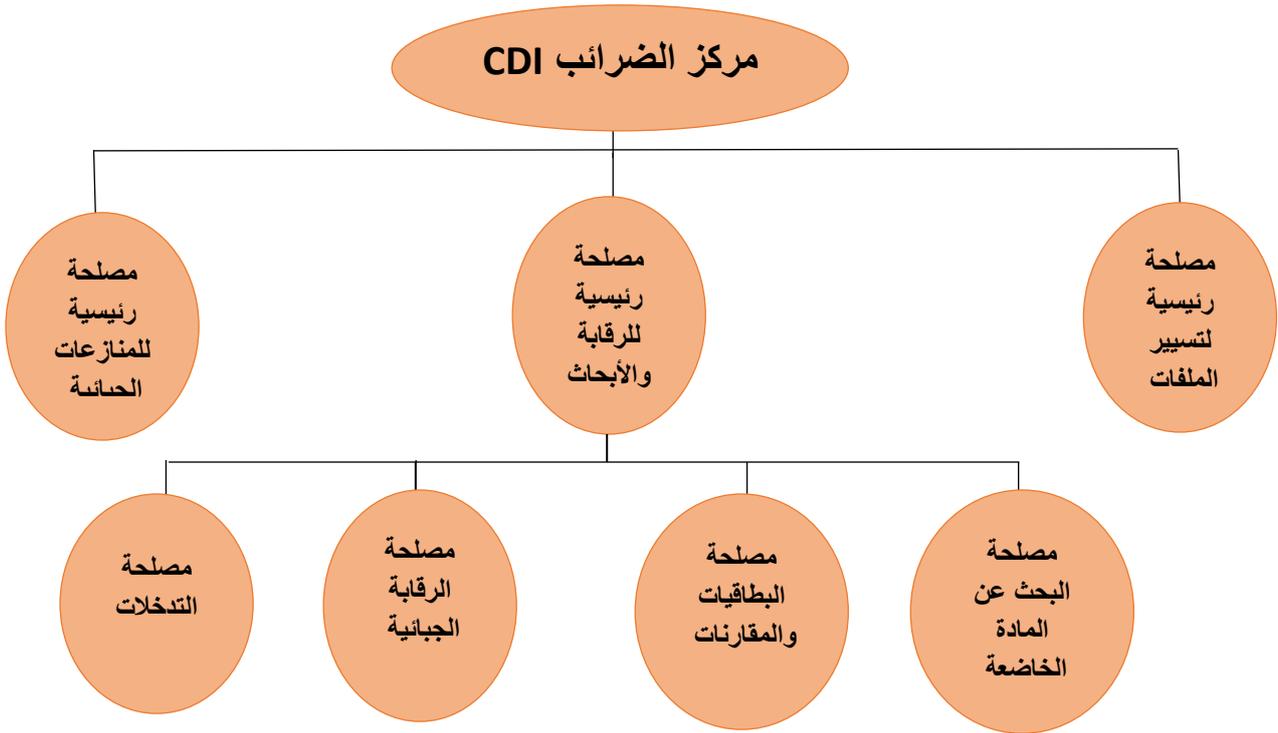
رابعا: مركز الضرائب CDI : Centre Des Impôts

يعد هذا المركز كذلك من الأجهزة المختصة حديثا بالرقابة الجبائية، وهي مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي، ومرتبطة مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب، فهي تتكفل بتسيير الملفات الجبائية لمختلف المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي ولا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 100.000.000 دج بالإضافة إلى المهن الحرة، ويختص هذا المركز بكل المراحل من تحديد الوعاء إلى التحصيل، والرقابة الجبائية والمنازعات في حدود صلاحياته، ومن مهامه ما يلي¹:

- . إعداد وإنجاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة مع تقييم النتائج.
- . التسيير والتكفل الحسن لملفات المكلفين ومراقبتها بإستمرار.
- . في حالة وجود تجاوزات خطيرة يحول الملف الجبائي إلى عملية التدقيق المعمق بهدف التطهير.
- . التعجيل بتسوية النزاعات والشكاوي.
- ويتضمن الهيكل التنظيمي لهذا المركز ما يلي:

¹المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، مرجع سابق، المادة 20، ص10.

الشكل 04:الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب CDI



المصدر: من إعداد الطالبتين وبالإعتماد على موقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب
[/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar) ، إطلع عليه في 24 مارس 2023، على الساعة

.8:00

من هذا الشكل نجد أن مركز الضرائب يتكون من ثلاث (03) مصالح رئيسية وتسعى كل مصلحة إلى

تحقيق ما يلي:¹

1. المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات : ومن مهامها :

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الإمتيازات الجبائية والدراسة الأولية للإحتجاجات.

- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على إنسجامها.

2. المصلحة الرئيسية للرقابة والأبحاث: وتكلف بـ:

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب [/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar) ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 25

مارس 2023، على الساعة 8:00.

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها .

-إقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات

التصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية،
و تعمل هذه المصلحة على تسيير:

أ . مصلحة البطاقات والمقارنات: وتكلف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.

- مركزة على المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب. مصلحة البحث عن المادة الخاضعة: وهي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الإطلاع.

- إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان إطلاقا من المعلومات
والإستعلامات المجمعة.

ج . مصلحة التدخلات: هذه المصلحة تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز
في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.

- إقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات إنطلاقا من المعلومات
والإستعلامات المجمعة.

3. مصلحة الرقابة الجبائية: هذه المصلحة كذلك تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.

- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

4. المصلحة الرئيسية للمنازعات، وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو
عقوبات قررها المركز.

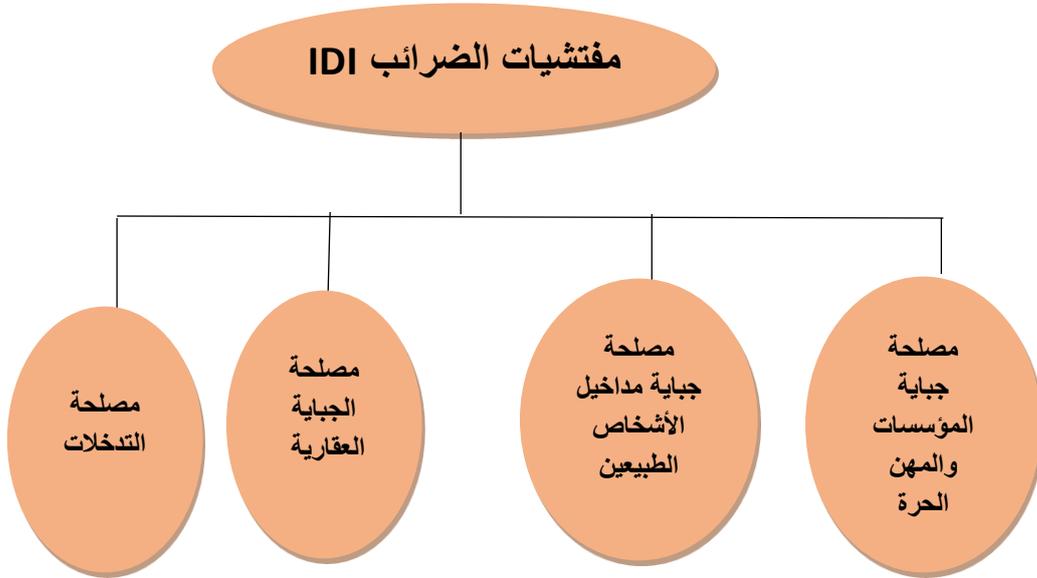
-متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

خامسا : مفتشيات الضرائب IDI : Inspection Des impôts

تم إنشاء مفتشيات الضرائب بناء على الأمر رقم 60/91 المؤرخ في 1991، وإبتداءا من سنة 1994 تم تطبيقها وإعتمادها بشكل رسمي، حيث أن لها دور مهم في تسيير الملفات الجبائية والرقابة الجبائية ومن مهامها ما يلي :

مسك الملف الجبائي لكل مكلف بالضريبة فتقوم بالبحث وجمع المعلومات الجبائية وإستغلالها ومراقبة التصريحات التي تأتيها من قباضات الضرائب، وتقوم أيضا بإصدار الجداول الضريبية للمكلفين وتنفيذ عملية التسجيل.¹ و يتكون الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب مما يلي:

الشكل 05:الهيكل التنظيمي لمفتشيات الضرائب IDI



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة، مطبعة مزوار، ط1، الجزائر، 2009، ص39.

من الشكل السابق نجد أن مفتشيات الضرائب تنقسم إلى أربع (04) مصالح هي كالآتي:²

1. مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة: تختص بتسيير ملفات المهن الحرة
2. مصلحة جباية مداخيل الأشخاص الطبيعيين: تختص بتسيير مداخيل الأشخاص الطبيعيين.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 60/91، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وإختصاصها، المؤرخ في 23 فيفري 1991، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة بتاريخ 1991/02/27، العدد59، المادة 12، ص354.

² مصطفى عوادي، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة، مطبعة مزوار، ط1، الجزائر، 2009، ص38.

3. مصلحة الجبائية العقارية: تختص في العقارات وما ينجر عنها من عمليات.

4. مصلحة التدخلات: تخص عمليات التدخلات الواجب القيام بها.

و بالإعتماد على هذه المصالح تقوم مفتشية الضرائب بمراقبة مختلف التصريحات سواء كانت شهرية أو ثلاثية أو سنوية، وعند وجود نقائص تقوم بإجراء مراقبة بناء على المعلومات الموجودة في الملف الجبائي للمكلف أو بطاقات المعلومات.

سادسا :مديرية الأبحاث والمراجعات :DRV Direction Des Recherches Et Vérification

أنشأت هذه المديرية سنة 1998م بموجب القرارالتنفيذي رقم 228/98، وقد جاءت هذه المديرية لتدعم باقي المديريات الأخرى في الرقابة الجبائية على المستوى الولائي، حيث تسند لهذه المديرية مهمة الرقابة الجبائية على المكلفين الذين يتجاوز رقم أعمالهم المحقق لأربعة سنوات الأخيرة الذي يتجاوز 4.000.000 دج سنويا بالنسبة لمقدمي الخدمات، ومبلغ 10.000.000 دج سنويا بالنسبة للمؤسسات الأخرى، وتتنصر مهامها فيما يلي¹:

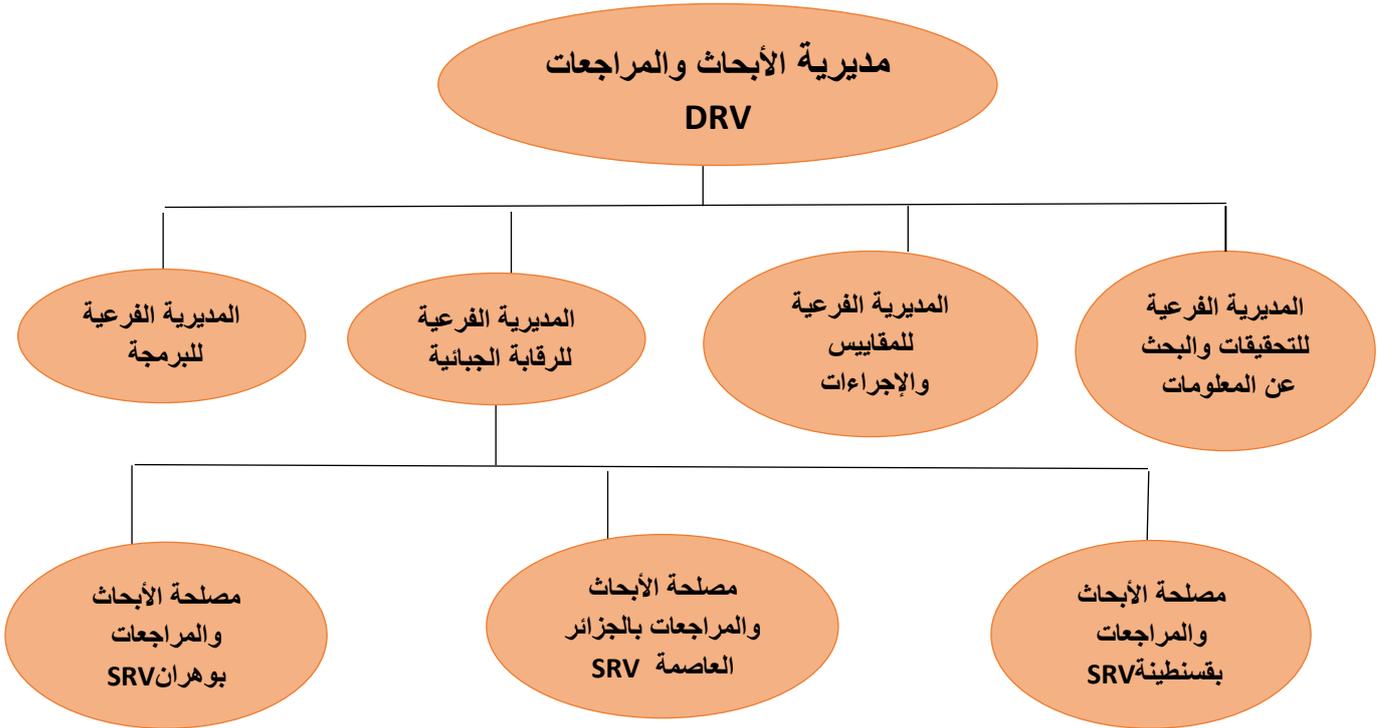
. تحديد المكلفين بالضريبة الذين تقع عليهم الرقابة من خلال برنامج مسبق لإنتقاء الملفات الجبائية.

. سد منافذ التهرب الضريبي وإسترجاع حقوق الخزينة العمومية.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي لهذا الجهاز موضح في الشكل الموالي:

¹ المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، مرجع سابق المادة 10، ص 09.

الشكل 06:الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث والمراجعات DRV



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على موقع الإلكتروني لمديرية العامة للضرائب

[/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar)، إطلع عليه بتاريخ 26 مارس 2023 ، على الساعة

.23:34

ومن الشكل السابق يتضح لنا أن مديرية الأبحاث والمراجعات تتكون من أربع (04) مديريات فرعية هي

كالآتي¹:

1.المديرية الفرعية للتحقيقات والبحث عن المعلومات: تتكلف هذه المديرية ببرمجة وتقييد كل التحريات

والتحقيقات والأبحاث والمراجعات الجبائية على مستوى التراب الوطني، والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة والحفاظ عليها ومراقبة إستعمالها .

2.المديرية الفرعية للمقاييس والإجراءات:

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب [/mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar](mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar)، اطلع عليه بتاريخ 26 مارس

2023 ، على الساعة 23.34.

تتكلف بإعداد القياس والمناهج التي يتعين إتخاذها في تنفيذ المراجعات المحاسبية وإنجاز عمليات مكافحة الغش والتهرب الضريبي، وتنسيقها مع الإدارات الأخرى .

3.المديرية الفرعية للرقابة الجبائية: تنقسم إلى مصالح الأبحاث والمراجعات الموجودة في كل من الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة، بحيث تقوم بمتابعة أعمال الفرق التي تنفذ برنامج التحقيقات وتقييم مردوديتها وتسهر على إحترام القوانين المعمول بها أثناء التداخلات .

4.المديرية الفرعية للبرمجة: تقوم بالإختيار الأحسن لبرامج التحقيق الجبائي والقيام بالإحصائيات وتنفيذ برامج مسطرة .

ومما سبق يتبين لنا أن المشرع قام بإنشاء هذه الهياكل الرقابية المتعددة الحديثة منها والتقليدية، بهدف تنظيم وتحسين عمل الإدارة الضريبية وبالتحديد عمل الرقابة الجبائية ورفع مستوى التحصيل مما يساهم في زيادة إيرادات الدولة والإلتزام بالقوانين والتشريعات الجبائية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

المطلب الثالث: أشكال الرقابة الجبائية

عرفت الرقابة الجبائية أشكالا وصورا عديدة جاء بها المشرع الجزائري، يستوجب إستعمالها في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة كما هو مقرر في التشريعات والقوانين والإجراءات الضريبية، بحيث تتمثل هذه الأشكال فيما يلي:

أولا: الرقابة الجبائية المبسطة

تعتبر الرقابة الجبائية المبسطة كرقابة داخلية وذلك لأنها تمارس داخل مكاتب مفتشيات الضرائب وفي مكتب العون المكلف برقابة الملفات الجبائية دون تنقل إلى أماكن مزاولة المكلفين لأنشطتهم، وتتم بشكل دوري (مرة كل سنة) وتنقسم إلى نوعين هما كالاتي :

1.الرقابة الشكلية:

تعتبر الرقابة الشكلية كأول عملية تخضع لها التصريحات المقدمة من المكلفين بالضريبة، وتحدد بالخصوص في التحقيق في المستوى الشكلي للمعلومات التي يجب أن يتضمنها التصريح مثل: الهوية الجبائية، إمضاء وختم المكلف، أو تصحيح الأخطاء الحسابية التي تأتي من ترحيل المجاميع والأرصدة.¹

2.الرقابة على الوثائق :

¹ منور أوسرير،محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسات، مرجع سابق، ص203.

تتمثل في إجراء فحص شامل للتصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف بالضريبة ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة في ملفه الجبائي لدى الإدارة الضريبية، وكذا كل المعلومات والوثائق والبيانات التي تحصل عليها الإدارة الضريبية بطرقها الخاصة من مكتب البحث عن المادة الخاضعة للضريبة أو مكتب البطاقيات، وبالتالي فالمرقب الجبائي يقوم بتحليل وتدقيق تام لكل النقاط المتضمنة في التصريح بهدف إكتشاف الأخطاء المرتكبة.¹ وفي حالة وجود بعض الغموض بإمكان للمحقق طلب توضيحات أو معلومات من المكلف كما يلي:

أ. **طلب المعلومات:** يمكن للمحقق أن يطلب من المكلف إعطاءه المعلومات سواء شفها أو كتابيا فيما يخص الأمور التي تضمنها التصريح، وذلك بمراسلته من أجل تقديم التوضيحات ويتعين على المكلف الرد في أجل ثلاثين (30) يوما.²

ب. **طلب التبريرات والتوضيحات:** في حالة عدم رد المكلف أو رده بالرفض وعدم رغبته في تقديم المعلومات يقوم المحقق بإعادة المراسلة مرة أخرى مع إضفاء طابع الإلزامية على الطلب هذه المرة، ويتعين على المكلف تقديم رده في أجل ثلاثين (30) يوما، وفي حالة عدم الرد يتم تقدير الضريبة بطريقة تلقائية، وإذا وجد المحقق أن هذه الإجراءات غير كافية من أجل إكتشاف حالات الغش فإنه يقوم بتحويل الملف إلى الرقابة المعمقة وهذا ما يخوله له القانون.³

ثانيا: الرقابة الجبائية المعمقة

تعتبر الرقابة الجبائية المعمقة رقابة خارجية وذلك لأنها تتطلب التنقل إلى أماكن مزاولة المكلفين لأنشطتهم ولهذا يطلق عليها اسم "الرقابة بعين المكان" إلا أنها لا تتم بشكل دوري وإنما تكون بطريقة مبرمجة تقوم بها أجهزة مختصة، حيث يتدخل أعوان الضرائب بصفة مباشرة من أجل إجراء معاينة ميدانية بهدف التأكد من صحة ونزاهة المعلومات المصرح بها، و تنقسم الرقابة الجبائية المعمقة إلى ثلاث أنواع هي كمايلي:

1. التحقيق في المحاسبة :

يقصد به التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية لكل المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي بعين المكان، ولا يمكن إجراء التحقيقات المحاسبية إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل.⁴

¹منور أوسرير، محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسات، مرجع سابق، ص.204، 205.
² المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 2.1، الجزائر، 2016، ص.9.
³ المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 5.4، الجزائر، 2017، ص.10.
⁴ المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 20، الفقرة 1، الجزائر، 2017، ص.10.

إن الهدف الأساسي من وراء التحقيق المحاسبي هو إبراز كل الأخطاء والإغفالات الموجودة في محاسبة المكلف بغرض التأكد من صحة وعاء مختلف الضرائب، بحيث يعلم المكلف مسبقاً بعملية التحقيق التي تستغرق ما بين أربعة إلى ستة أشهر وفق إشعار يتضمن مجموعة من البيانات الخاصة بعملية الرقابة .

2. التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.

تعتبر الرقابة المعمقة في الوضعية الجبائية الشاملة البحث عن التناقص بين المداخل المصرح بها للمكلف بالضريبة (الشخص الطبيعي) من جهة، ووضعيته المالية من جهة أخرى، فهي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي.

يمكن إجراء التحقيق المعمق للوضعية الجبائية لمجمل الأشخاص الطبيعيين من خلال تمديد التحقيق في المحاسبة.

والهدف الأساسي من هذه الرقابة هو الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف والدخل المصرح به¹.

3. التحقيق المصوب في المحاسبة :

تم استحداثه بموجب المادة 24 لقانون المالية لسنة 2010 م كنوع جديد من الرقابة الجبائية، بحيث يتم فيها مراقبة الوثائق الثبوتية والمحاسبية لبعض الضرائب على فترة محددة والتي يمكن أن تكون أقل من سنة مالية محاسبية واحدة .

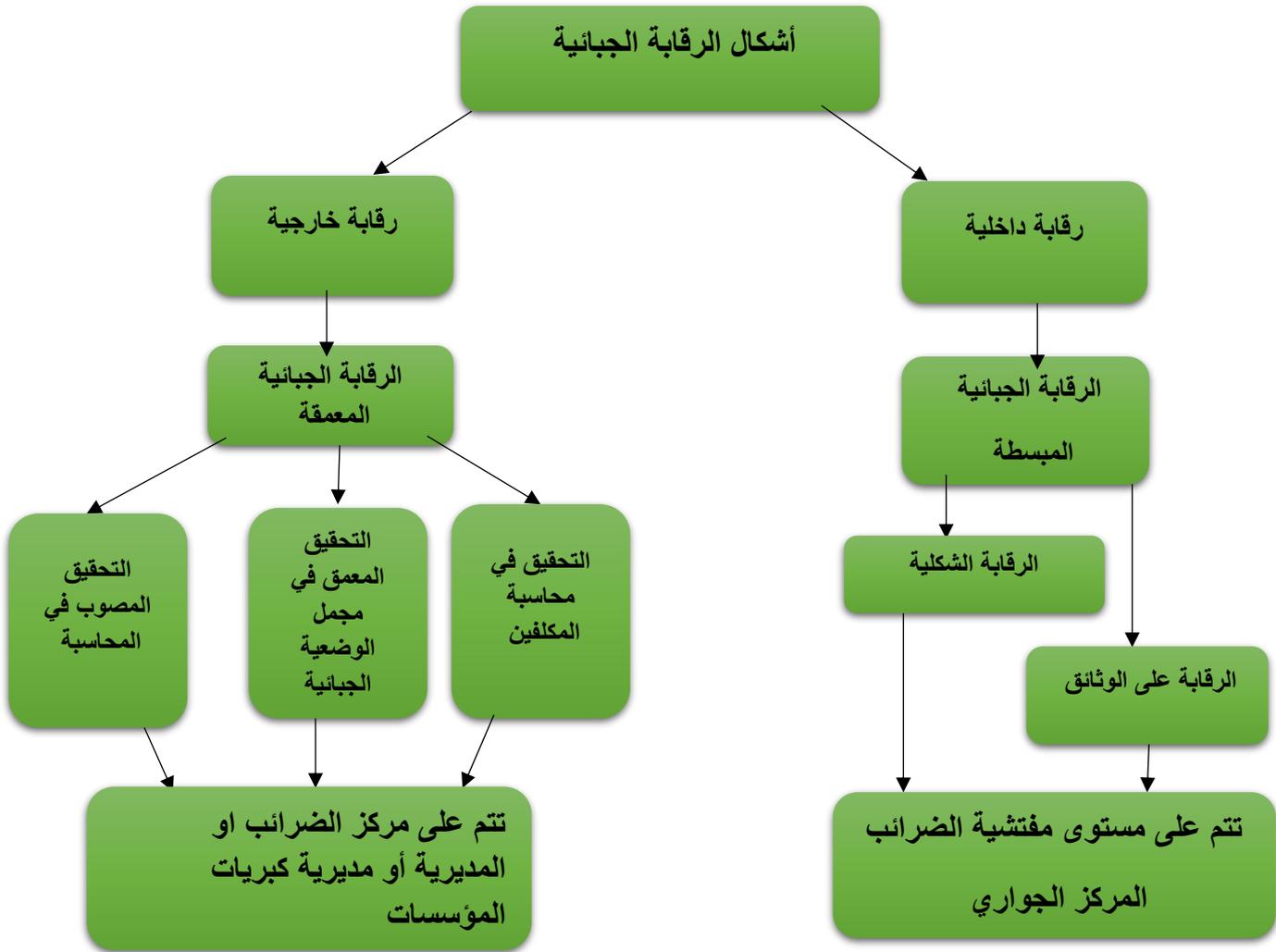
الهدف الأساسي من عملية التحقيق المصوب في المحاسبة هو إظهار كل الأخطاء والنواقص المتضمنة في محاسبة المكلف بغرض التأكد من صحة وعاء مختلف الضرائب والرسوم المستحقة التي قدمتها المحاسبة، فهو يضمن حقوق المكلف بدءاً من الإشعار الأولي للتحقيق وانتهاءً بتتبع النتائج النهائية للمكلف بالضريبة.²

و من خلال هذا الشكل سنوضح أشكال الرقابة الجبائية :

¹ مريم وازطة، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2014.2015، ص7.

² مريم وازطة، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مرجع سابق، ص7.

الشكل 07: أشكال الرقابة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مصطفى العثماني، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة

الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة المدينة، 2008، ص 165.

من خلال الشكل يتبين لنا أن الرقابة الجبائية تتكون من نوعين من الرقابة (الداخلية والخارجية)، بحيث الرقابة الداخلية تكون في شكل رقابة جبائية مبسطة وتنقسم إلى الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، بحيث تتم هذه العملية على مستوى إدارة الضرائب، والرقابة الخارجية تكون في شكل رقابة جبائية معمقة وتنقسم إلى التحقيق في المحاسبة والتحقق في الوضعية الجبائية الشاملة والتحقق المصوب في المحاسبة، و تتم على مستوى مركز الضرائب أو المديرية أو مديرية كبريات المؤسسات.

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية وفق المشرع الجزائري

تتنوع التصريحات الجبائية في النظام الجبائي لجزائري وفقا لنوع الضريبة، و يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم تصريحات وفق آجال محددة، وقد سن المشرع الجزائري العديد من العقوبات في حالة عدم إلتزام المكلفين بإكتمال التصريحات في آجالها المحددة، وهذا ماسنبرزه في هذه المطالب :

المطلب الأول: النظام الجبائي الجزائري

يعتبر النظام الجبائي أحد أهم أدوات السياسة والإقتصادية والإجتماعية للدولة، حيث أن النظام الجبائي مسؤول بشكل أساسي عن توليد إيرادات الخزينة العمومية وإستخدامها لاحقاً لتمويل النفقات العامة، بحيث يتميز النظام الجبائي الجزائري بكونه نظام تصريحي قائم على العديد من الضرائب والرسوم المختلفة، التي شهدت منذ الاستعمار تغيّرات عديدة من حذف وإضافة وتعديل حيث سنذكر منها المتعلق بموضوع دراستنا وهذا ماسنبرزه فيما يلي:

أولا :النظام الجبائي الجزائري

يُعد النظام الجبائي الجزائري الإطار القانوني والتشريعي الذي ينظم الضرائب والرسوم في الجزائر و هنا سنتطرق إلى الإطار التاريخي للنظام الجبائي الجزائري وتعريفه و أهدافه و مميزاته و أنواعه .

1. الإطار التاريخي للنظام الجبائي في الجزائر:

لكل دولة نظام جبائي خاص بها وتختلف مراحلها من دولة لأخرى حسب ظروف الدولة الاقتصادية والسياسية، حيث سوف نسلط الضوء على النظام الجبائي الجزائري الذي تميز بتطوراته المختلفة والعديدة والتي يبرزها فيما يلي ¹:

إن النظام الجبائي الجزائري قد شهد عدة تعديلات منذ الإستقلال خاصة في سنة 1992، وقد جاءت هذه الإصلاحات بفعل الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية التي خلفتها أزمة 1986، وكذا في إطار التوجه نحو إقتصاد السوق، ومنذ تلك الفترة توالى الإصلاحات والتعديلات من خلال القوانين والتشريعات المختلفة التي سعت في مجملها إلى عصرنه وتفعيل النظام الجبائي، ورفع أداء الجبائية العادية كبديل للجبائية البترولية. أين تم إستحداث الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، فجاءت هذه الضريبة لتعوض الضرائب النوعية التي كانت سائدة في النظام الجبائي الجزائري لما قبل الإصلاح.

و من أهم الإصلاحات التي شهدها النظام الجبائي على مستوى الضرائب إلى يومنا هذا ما يلي:

- تم إدراج الضريبة على أرباح الشركات IBS، والضريبة على الدخل الاجمالي IRG.

¹مراد مناصر، فعالية النظام الضريبي وإشكالية التهرب الضريبي، دار هومة، الجزائر، 2002، ص57.

- تم تأسيس الرسم على القيمة المضافة TVA، بدل الرسم الوحيد على الأرباح والرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات.

- قبل سنة 1996 كانت النشاطات الصناعية والتجارية تخضع للرسم على النشاط الصناعي والتجاري والنشاطات الغير التجارية كالمهن الحرة تخضع إلى الرسم على النشاط الغير التجاري، و قد تم توحيد هذين الرسمين ابتداءا من 1996 في شكل الرسم على النشاط المهني TAP.

- في سنة 2007 تم إستحداث الضريبة الجزافية الوحيدة الذي حلت محل عدة ضرائب (الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الضريبة على أرباح الشركات IBS والرسم على القيمة المضافة TVA). ومازالت التعديلات مستمرة إلى يومنا هذا بهدف تحسين النظام وتطويره أكثر.

2. تعريف النظام الجبائي :

يعرف النظام الجبائي بأنه : "مجموعة الضرائب التي يتم تطبيقها في مجتمع معين وفي زمن محدد، من أجل تحقيق أهداف السياسة الضريبية التي إرتضاها ذلك المجتمع " ¹.

كما يعرف بأنه : "مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الإقتطاع الضريبي في مراحل متتالية إنطلاقا من تحديد المادة الخاضعة للضريبة، ثم حساب قيمة الضريبة، وأخيرا عملية تحصيلها " ². وبالتالي يمكننا القول أن النظام الضريبي هو : "جملة من القوانين والإجراءات التي تسعى إلى العدالة في فرض الضريبة وتحصيلها بهدف تمويل النفقات العامة وتحقيق التنمية الإقتصادية " .

3. أهداف النظام الجبائي:

تتلخص أهداف النظام الجبائي فيما يلي ³:

أ.الهدف الاجتماعي:

- تحقيق العدالة الإجتماعية.

- تحسين المستوى المعيشي

ب.الهدف الإقتصادي:

¹ مراد ميهوبي،"إجراءات تحصيل الضريبة، أي فاعلية، التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون"، عدد39، سبتمبر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2014، ص243.

² حداد وفهيمية، الحكومة الضريبية وأثرها على الحصيلة الجبائية في الجزائر خلال الفترة 2008.2016، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، الجزائر، 2017.2018.

³ هدى بصاشي، صفحة صليحة، " واقع النظام الجبائي الجزائري وأثره على الإستثمار"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد5، العدد2، 9ديسمبر 2020، مخبرالعلوم والسياسات الإقتصادية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2020، ص95.

- تحقيق الإستقرار الإقتصادي .

- حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية .

- توفير مناصب الشغل .

ج. الهدف المالي :

- تمويل الخزينة العمومية وتغطية النفقات العامة .

د . الهدف السياسي:

- تخفيض أو إلغاء الرسوم على منتجات بعض الدول لتوطيد العلاقات وفتح سبل إستثمار مهمة .

4. مميزات النظام الجبائي الجزائري:

يتميز النظام الجبائي الجزائري بما يلي :

أ.نظام تصريحي: يعتمد على التصريح التلقائي من طرف المكلفين.

ب .متنوع: يتميز بتنوع وتعدد الضرائب.

ج .مرن: يتميز بالمرونة في صياغة القوانين، إلغائها وتعديلها، كما أنه يعالج كل الحالات الممكنة .

د.عادل: يعمل على الفرض العادل لفرض الضريبة.

هـ.التحديث المستمر: يتم تحديثه بإستمرار وفق التغييرات الحاصلة .

5. أنواع الأنظمة الضريبية في الجزائر:

يتميز النظام الضريبي الجزائري بتنوع أنظمة فرض الضريبة، وهذه الأنظمة هي ما سوف نتناوله فيما يلي :

أ. نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة:

هو نظام مميز وبسيط في نفس الوقت، حيث يسعى إلى تقديم طريقة مبسطة وسهلة لفرض الضريبة على

الأشخاص ذو الدخل البسيط، الذين ليسوا بحاجة إلى محاسبة معقدة، حتى أن نشاطاتهم بسيطة وليست معقدة،

حيث يسعى هذا النظام إلى توفير طرق تمويل جيدة لهذا النوع من المكلفين من خلال الاقتصاد في دفع

الضرائب.

يخضع لهذا النظام الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا صناعيا تجاريا أو غير تجاريا أو حرفيا

وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها 8.000.000دج، حيث يتميز هذا النظام بوجود

ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU)¹.

¹المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282مكرر1، الجزائر، 2023.

إن المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام ملزمون بمسك سجل للمبيعات والمشتريات أو سجل مدخلات ومخرجات في حالة النشاط الخدمي ممضي ومؤشر عليه من طرف مصالح الضرائب.¹

ب. النظام الحقيقي:

يتميز هذا النوع من الأنظمة بالصرامة والدقة في فرض الضريبة، وهذا لكونه موجها لفئة من المكلفين الذين يتميز نطاق نشاطهم بالإتساع والتعقيد كما أنهم يحققون أرقام أعمال ونتائج كبيرة.

يشمل هذا النظام الأنشطة التي يتجاوز رقم أعمالها السنوي 8.000.000 دج، وكذلك الأنشطة التي تخضع وجوبا مثل (بائعو الجملة، نشاط التصدير والإستيراد، الأشغال العمومية، إلخ)².

يتميز هذا النظام بوجود عدة ضرائب (IRG. TAP. TVA. IBS ... إلخ)، كما أن المكلفين بالضريبة التابعين له ملزمون بمسك محاسبة، دفاتر محاسبة قانونية، تحديد ربح الجبائي.... إلخ.³

ج. النظام المبسط:

يقع هذا النظام بين النظامين السابقين، فهو يختص بفئة المكلفين الذين هم ليسوا من الفئات السابقة وعلى وجه الخصوص أصحاب المهن الحرة.

هذا النظام يخضع له المكلفون بالضريبة الذين يحققون مداخيل تتجاوز 8.000.000 دج تابعة لفئة أرباح المهن غير التجارية، ويجب على هؤلاء المكلفين أن يدونوا على تصريح خاص مبلغ الإيرادات المقبوضة والنفقات المدفوعة والنتيجة المحققة بعنوان السنة المعنية، ويجب على المكلفين بالضريبة مسك دفتر يومي لعملياتهم، مؤشر وممضى من طرف المصالح الضريبية.⁴

مما سبق يمكننا القول أن تعدد الأنظمة الضريبية هو دليل على مرونة النظام الجبائي في الجزائر، الذي يسعى من خلال الأنظمة الرقابية الثلاث إلى تحقيق العدالة الإجتماعية وضمان التحصيل الضريبي لأكبر حجم من الضرائب.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 1، الجزائر، 2021.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 17، المادة 148، الجزائر، 2023.

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 20، الجزائر، 2023.

⁴ هدى بصاشي، صفحة صليحة، مرجع سابق، ص. 110 و 111.

ثانيا:أنواع الضرائب في الجزائر

1.تعريف الضريبة:

تعرف الضريبة بأنها: "إقتطاع نقدي إجباري تفرضه الدولة على المكلفين بها حسب قدراتهم بدون مقابل وبشكل نهائي من أجل تغطية النفقات العامة وتحقيق المنفعة العامة ومختلف الأهداف السياسية والإقتصادية والإجتماعية للدولة".¹

وتعرف الضريبة كذلك على أنها: "فريضة إلزامية يلتزم المكلف بدفعها للدولة حسب مقدرته، وبغض النظر عن المنافع التي تعود عليه من جراء تقديم هذه الخدمات أو تحقيق حاجة عامة".² وبالتالي فالضريبة هي: "اقتطاع نقدي يأتي من المكلفين ويرجع عليهم بالنفع، أين من خلاله يتم تحقيق أهداف المجتمع المختلفة".

2. أنواع الضرائب حسب المشرع الجزائري:

يتميز النظام الجبائي الجزائري بكونه نظام تصريحي قائم على العديد من الضرائب والرسوم المختلفة، التي شهدت منذ الإستعمار تغييرات عديدة من حذف وإضافة وتعديل حيث سنذكر منها المتعلق بموضوع دراستنا وهي كما يلي:

أ. الضريبة على أرباح الشركات IBS:

تعتبر الضريبة على أرباح الشركات ضريبة مباشرة تفرض على أرباح الشركات وهي ذات أهمية كبيرة في الجباية العادية.

- تعريفها:

تعرف الضريبة على أرباح الشركات بانها: "هي ضريبة سنوية مباشرة، نسبية وتصريحية، تفرض على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين".³

¹ فاطمة عيسى، التدقيق في حسابات الضرائب والرسوم المماثلة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،الجزائر، 2014، .

²محمد خالد المهاني، خالد الخطيب الحبش، المالية العامة والتشريع المالي الضريبي، منشورات جامعة دمشق، 2006،ص175

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 136، 2023.

-الخاضعون إلى الضريبة على أرباح الشركات :

تخضع وجوبا للضريبة على أرباح الشركات الآتية:¹

- شركات الأموال وهي :

.شركات الأسهم SPA.

.شركات ذات المسؤولية المحدودة SARL.

.مؤسسات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة EURL.

.شركات التوصية بالأسهم SCA.

- المؤسسات والهيئات العمومية ذات طابع صناعي وتجاري EPIC.

- شركات مدنية مكونة على شكل شركة أسهم.

- كيفية حساب الضريبة على أرباح الشركات :

يتمثل وعاء الضريبة على أرباح الشركات في الربح الصافي للشركة وهو الفرق بين النواتج والأعباء ليتم

تحديد النتيجة المحاسبية التي تخضع لتعديلات جبائية (الخصومات والإدماجات) بهدف تحديد النتيجة الجبائية

الخاضعة للضريبة، وبالتالي فالوعاء الضريبي يحدّد كما يلي²:

النتيجة الجبائية (الربح الخاضع للضريبة)=النتيجة المحاسبية+ الإدماجان - التخفيضات

حتى يمكن قبول خصم الأعباء المختلفة من النتيجة الجبائية يجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية³:

1. أن تكون هذه الأعباء مرتبطة أساسا بنشاط المؤسسة.

2. أن تكون مبررة ومرتبطة بنفس السنة المالية.

3. أن يكون خصمها مسموح به قانونا.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 136، 2023.

² خليفة بن ربيع وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية، الجزء الثاني، منشورات كليك، الجزائر، 2013، ص278.

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 140، 2023.

- معدلات الضريبة على أرباح الشركات:

تتفرع معدلات الضريبة على أرباح الشركات إلى ما يلي¹:

19% : بالنسبة للأنشطة إنتاج السلع.

23%: بالنسبة لأنشطة البناء والأنشطة العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء

وكالات الأسفار.

26% : بالنسبة للأنشطة أخرى.

وبالتالي فالمعدلات مقسمة على أساس أنواع الأنشطة الممارسة من طرف المكلفين بالضرائب، تنوعها

وأهميتها.

- طريقة دفع الضريبة:

تدفع الضريبة على أرباح الشركات في نهاية السنة المالية بعد إعداد القوائم المالية عن طريق نظام الدفع

التلقائي والذي يقصد به أن تحسب هذه الضريبة من طرف المكلف ويقوم بدفعها إلى قبضة الضرائب. كما تدفع

ثلاث تسبيقات على الضريبة على أرباح الشركات خلال الدورة المالية المعنية حيث تقسم كما يلي:²

التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس

التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان

التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر

يتم حساب قيمة التسبيقات على 30% من الربح الجبائي المصرح به في السنة الماضية كما يلي :

التسبيق (ن) = النتيجة الجبائية (ن-1) × المعدل الضريبي × 30%

فيما عدا التسبيق الأول الذي يتم حسابه على 30% من ضريبة السنة (ن-2) ويتم التعديل مع التسبيق

الثاني.

وتسدّد الضريبة على أرباح الشركات بعد خصم التسبيقات ليبقى رصيد التصفية الذي يحسب كما يلي:³

رصيد التصفية = الربح الجبائي للدورة × معدل الضريبة - مجموع التسبيقات الثلاث

ب. الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

تصنف الضرائب على الدخل الإجمالي ضمن الضرائب المباشرة أين تطبق على مداخيل الأشخاص الطبيعية.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم، المادة 150، الجزائر، 2023.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم، المادة 355، الجزائر.

³ ليندة تاوفلة، حياة مجاني، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة بومرداس، الجزائر،

2017.

- تعريفها:

تعرف الضريبة على الدخل الإجمالي بأنها: "ضريبة سنوية وحيدة تؤسس على دخل الأشخاص الطبيعيين تفرض على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة" ¹.

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية: ²

. الأرباح الصناعية والتجارية.

. الأرباح الغير تجارية.

. المداخل الفلاحية .

. المداخل العقارية الناتجة عن إيجار الأملاك المبنية وغير المبنية.

. ريع رؤوس الأموال المنقولة.

. المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية.

- مجال تطبيق للضريبة على الدخل الإجمالي: تتمثل فيما يلي ³:

. كافة مداخل الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر .

. العائدات ذات المصدر الجزائري للأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر .

. أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهامهم في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد

للضريبة.

- معدل فرض الضريبة:

يتم تطبيق جدول الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمداخل الصافية كما يلي:

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 1، المادة 2، الجزائر، 2023.

² المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع السابق.

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 3، المادة 4، الجزائر، 2023.

جدول رقم 01: جدول الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمداخيل الصافية

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع لضريبة
0%	لا يتجاوز 240.000 دج
23%	من 240.001 إلى 480.000 دج
27%	من 480.001 إلى 960.000 دج
30%	من 960.001 إلى 1920.000 دج
33%	من 1920.000 إلى 3840.000 دج
35%	أكثر من 3840.000 دج

المصدر: المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 104، 2023.

- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي:

يتم حساب الضريبة بإتباع الخطوات التالية¹:

1. تحديد الدخل الخام الإجمالي وذلك بجمع المداخيل الصافية للأصناف المذكورة سابقا.
2. تحديد الدخل الصافي الإجمالي وذلك بخصم بعض التكاليف المحددة قانونا من الدخل الخام الإجمالي (مثل: التأمينات الإجتماعية، فوائد، قروض.... إلخ)
3. حساب الضريبة على الدخل على الدخل الإجمالي الصافي بالإعتماد على الجدول التصاعدي المذكور أعلاه.

- دفع الضريبة على الدخل الإجمالي:

يتم دفع الضريبة على الدخل الإجمالي إلى قبضة الضرائب عن طريق نظام التسبيقات، بحيث يتم دفع تسبيقين خلال الدورة المالية المعنية، حيث تقسم كما يلي²:

التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس، ويتم حسابه 30% من ضريبة السنة (ن-2).

التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان، ويتم حسابه 30% من ضريبة السنة (ن-1).

و تسدد الضريبة على الدخل الإجمالي بعد خصم التسبيقات ليبقى رصيد التصفية الذي يحسب كما يلي:

$$\text{رصيد التصفية} = \text{مبلغ IRG} - \text{مبلغ التسبيقين}$$

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 104، الجزائر، 2023.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 355، الجزائر، 2023.

ج. الرسم على القيمة المضافة TVA

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من الضرائب الغير مباشرة التي تفرض على السلع والخدمات.

- تعريفها:

يعرف الرسم على القيمة المضافة بأن: " من الرسوم الغير المباشرة التي تفرض على الإستهلاك، وتخص

العمليات ذات الطابع الصناعي أو التجاري أو الحرفي، بحيث ينقل عبئه إلى المستهلك النهائي".¹

-الخاضعون إلى الرسم على القيمة المضافة:

تتمثل العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة وجوبا فيما يلي²:

- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون .
- الاشغال العقارية.
- عمليه البيع بالجملة.
- التسليمات لأنفسهم(تتعلق بعمليات تثبيت قيم منقولة بحوزة المؤسسة كقيام مؤسسة تختص في الشراء وبيع الحواسيب بتحويل عدد منها للإدارة).
- عمليات الإيجار (مثلا مؤسسة لكراء عتاد الأشغال العمومية).
- بيع العقارات والمحلات التجارية.
- المتاجرة في الأشياء المستعملة.
- عمليات المهن الحرة ما عدا التي تكتسي الطابع الطبي، شبه الطبي، والبيطري.
- المهرجانات والألعاب المختلفة.
- خدمات الهاتف والتلكس.
- عملية البنوك وشركات التأمين.
- عملية البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى.
- كما أجاز قانون الرسم على رقم الأعمال للمكلفين غير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة أن يخضعوا لهذا الرسم بشرط أن توجه منتجاتهم إلى التصدير والشركات البترولية.

¹ Général Des Impôts ,Guide Pratique De TVA ,Algérie ,2011.

² حجارمبروكة، اثر السياسة الضريبية على استراتيجية الإستثمار في المؤسسة، مذكرة ماجستير، مسيلة، الجزائر، 2005-2006،ص72.

- الحدث المنشئ للضريبة:

يعتبر الحدث المنشئ الحالة التي يصبح فيها المكلف ملزم بدفع الرسم على القيمة المضافة، و يتكون

الحدث المنشئ مما يلي¹:

بالنسبة للمبيعات: يتكون الحدث المنشئ من التسليم القانون أو المادي للبضاعة.

بالنسبة للأشغال العقارية: يتكون الحدث المنشئ من قبض الثمن كلياً أو جزئياً.

بالنسبة للتسليمات لذات من المنقولات المصنوعة ومن الأشغال العقارية: يتكون الحدث المنشئ من

التسليم القانوني أو المادي.

بالنسبة للواردات: يتكون الحدث المنشئ من إدخال البضاعة عند الجمارك.

بالنسبة للصادرات: يتكون الحدث المنشئ من تقديمها للجمارك،

بالنسبة للخدمات عموماً: يتكون الحدث المنشئ من قبض الثمن جزئياً أو كلياً. وفيما يتعلق بالحفلات

والألعاب، التسليمات بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشئ للرسم، إن تعذر القبض، من تسليم التذكرة.

- معدلاتها: تنفرع إلى ما يلي²:

9%: تفرض على السلع والخدمات التي تقدم فائدة خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية أو

الثقافية.

19%: تفرض على يطلق على العمليات والخدمات التي لا تخضع إلى المعدل المخفض.

- حساب الرسم على القيمة المضافة :

يتم حساب قيمة الرسم على القيمة المضافة الواجب تسديده كما يلي³:

الرسم على القيمة المضافة الواجب التسديد = الرسم على القيمة المضافة للمبيعات - الرسم على القيمة

المضافة للمشتريات.

حيث أن الرسم على القيمة المضافة على المبيعات: هو ذلك الرسم المفوتر والمقبوض من طرف البائع

لذلك يسمى الرسم على القيمة المضافة المفوتر أو الرسم على القيمة المضافة المجمع، لأن البائع يقوم إظهاره

في فواتير البيع، ومن ثم يقوم بتجميعه ودفعه لصالح إدارة الضرائب من الزبائن الذين يتعامل معهم أثناء عملية

البيع.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الاعمال، المادة 14، الجزائر، 2021.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الاعمال، المادة 21، المادة 32، الجزائر، 2017.

³ عيسى إسماعين، جباية ومحاسبة مؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2023، ص 67.

أما الرسم على القيمة المضافة على المشتريات: هو ذلك الرسم المدفوع من طرف المشتري أثناء شراء مختلف السلع والخدمات والتثبيات وهو لا يعتبر عبئاً بالنسبة للزبون رغم أنه يقوم بدفعه أثناء الشراء، بإعتبار أنه سيقوم بإسترجاعه فيما بعد أثناء قبض الرسم على القيمة المضافة على المبيعات لذلك يسمى القيمة المضافة المسترجع أو الرسم على القيمة المضافة المخصوم.

وعليه بعد عملية خصم الرسم على المبيعات من الرسم على المشتريات نكون أمام الحالات الثلاثة الآتية:

1. الرسم على القيمة المضافة للمبيعات الأكبر من الرسم على القيمة المضافة للمشتريات وفي هذه الحالة يجب تسديد الفرق بين الرسمين في أجل أقصاه 20 يوم من الشهر الموالي.
2. قيمة الرسم على القيمة المضافة للمبيعات تساوي قيمة الرسم على القيمة المضافة للمشتريات وفي هذه الحالة لا يسدد المكلف أي مبلغ للرسم.

3. الرسم على القيمة المضافة للمبيعات أقل من الرسم على القيمة المضافة للمشتريات وفي هذه الحالة يصبح للمكلف حق على الإدارة الجبائية أو ما يعرف بالقرض الجبائي (précompte) يتم خصمه من الرسم على القيمة المضافة الواجب دفعها في الشهر القادم .

- الإعفاءات:

يعنى من الرسم على القيمة المضافة العمليات التالية¹:

- . عمليات البيع التي تخضع للرسوم الغير المباشرة الخاصة بها مثل: الرسم على الذبح، المجوهرات المصنوعة من الذهب والفضة والبلاتين..... إلخ.
- . إعفاءات ذات طابع إجتماعي مثل: عمليات بيع الخبز، فرينة، الدقيق، عمليات بيع الحليب، بعض المواد الصيدلانية، القروض البنكية للحصول على مسكن فردي..... إلخ.
- . إعفاءات ذات الطابع الثقافي مثل: التظاهرات الرياضية والثقافية والفنية.
- . إعفاءات ذات الطابع الاقتصادي مثل: سفن الملاحة البحرية، والمواد والمنتجات الخام المصنعة والموجهة لصناعة هذه السفن..... إلخ.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الاعمال، المادة من 8 إلى 13، الجزائر.

د. الرسم على النشاط المهني TAP

يعتبر الرسم على النشاط المهني رسم مباشر فرض على الإيرادات المحققة من طرف المكلفين.

- تعريفه:

يعرف الرسم على النشاط المهني على أنه: " ضريبة مباشرة تم إستحداثها بموجب قانون المالية لسنة 1996،

وذلك بعملية إدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري والرسم على النشاط الغير تجاري¹."

- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني:

يستحق الرسم على النشاط المهني على النشاطات التالية²:

. التجارة بالجملة.

. الأشغال العمومية والري.

. البنوك والتأمينات.

. المساحات الكبرى.

. محطات الخدمات.

. الصيدليات ومخابر التحاليل.

. الفنادق السياحية.

. العيادات الطبية الخاصة.

. نقل المسافرين والبضائع (الجوي، البحري، البري، بالسكك الحديدية).

- الحدث المنشئ:

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني كما يلي³:

بالنسبة للمبيعات: يتكون الحدث المنشئ من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

بالنسبة للأشغال العقارية: يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

بالنسبة لتأدية الخدمات: يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

¹ عيسى إسماعين، مرجع سابق، ص164.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 217، الجزائر، 2023.

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 221مكرر، الجزائر، 2023.

- معدلات الرسم على النشاط المهني:

يحدد الرسم على النشاط المهني كما يلي¹:

1.5%: بالنسبة للأنشطة التجارية والخدمات بما فيها نشاط البناء والأشغال العمومية والري.

3%: نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

- التخفيضات :

إن القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني تخضع لتخفيضات خاصة بنسبة 25%، 30%، 50%

، 75% المنصوص عليها في القانون لصالح بعض العمليات وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة وهي

كما يلي²:

25%: تمنح لنشاطات البناء والأشغال العمومية والري

30%: تمنح لعمليات البيع بالجملة، وكذلك عمليات البيع بالتجزئة لمواد يتضمن سعر بيعها بالتجزئة على

ما يزيد عن 50% من الحقوق الغير المباشرة.

50%: تطبق على عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية وكذا عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد

التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق الغير المباشرة.

75%: تطبق على العمليات البيع بالتجزئة للوقود (بنزين . المازوت..... إلخ)

- الإعفاءات:

تتمثل إعفاءات الرسم على النشاط المهني في³:

- يعفى من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث سنوات مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف

الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو الصندوق

الوطني للتأمين على البطالة "أو" الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" ترفع مدة الإعفاءات إلى

سنة ست سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها.

- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا.

- مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الأشخاص المرشحين لنظام دعم إنشاء نشاطات الإنتاج التي

يسيرها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لمدة ثلاث سنوات.

هـ. الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 223، الجزائر، 2023.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 219، الجزائر، 2023.

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الاعمال، المادة 217، الجزائر، 2023.

الفصل الأول:..... الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

نشئت هذه الضريبة بموجب المادة 282 مكرر من قانون المالية لسنة 2007، حيث تعتبر الضريبة الجزافية الوحيدة فريدة من نوعها كونها تعوض كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني والقيمة المضافة فهي تتميز بالبساطة في طريقة حسابها ودفعها.

- تعريفها:

" هي ضريبة واحدة سنوية تصريحية تفرض على رقم الأعمال التقديري، تعوض كل من الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني ".¹

- مجال تطبيق الضريبة الجزافية:

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة¹:

-الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو غير تجاريا، وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالهما السنوي مبلغ 8.000.000 دج و في حالة تجاوز هذا السقف فيتم إستبعاد هذه الأنشطة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وتصبح خاضعة للنظام الحقيقي أين تفرض عليها عدة ضرائب.

- معدلاتها:

تتفرع معدلات الضريبة الجزافية إلى ما يلي²:

5%: بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

12%: بالنسبة للخدمات والأنشطة الأخرى.

- دفع الضريبة الجزافية الوحيدة :

تدفع الضريبة الجزافية الوحيدة على شكلين كما يلي³:

- الدفع الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة:

عند إيداع التصريح التقديري (ج12) بين الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى غاية ثلاثين جوان، حيث يقوم المكلفون بالضريبة بالدفع التلقائي للضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به من طرفهم والذي يتوافق مع نشاطهم المحقق خلال السنة.

- الدفع الجزئي للضريبة الجزافية الوحيدة:

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 1، الجزائر، 2023.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 4، الجزائر، 2023.

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 365، الجزائر، 2021.

يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، اللجوء للدفع الجزئي للضريبة وفي هذه الحالة يجب عليهم، عند إيداع التصريح التقديري (ج12) بين 1 و30 جوان، تسديد 50 % من المبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة، أما 50% الباقية فيتم تسديدها عن طريق إشعار بالدفع الجزئي للضريبة الجزافية الوحيدة (ج50 مكرر)، على دفعتين متساويتين:

. من 1 إلى 15 سبتمبر

. من 1 إلى 15 ديسمبر

ملاحظة: يحدد المبلغ الأدنى لفرض الضريبة بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة ب 10.000 دج.

- الأنشطة المعفاة من الضريبة الجزافية الوحيدة:

تستفيد بعض الأنشطة من إعفاءات ضريبية سواء بصفة مؤقتة أو دائمة، وهي تتمثل فيما يلي¹:

- إعفاءات دائمة:

. المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة.

. الإيرادات المحققة من طرف الفرق المسرحية.

. الحرف التقليدية المقيدة في دفتر الشروط المحدد عن طريق التنظيم.

- إعفاءات مؤقتة:

. تستفيد من إعفاء مؤقت لمدة محددة ثلاث أو ستة سنوات في حالة التمديد الأنشطة المستفيدة من دعم

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وكذا الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

- الأنشطة التجارية الصغيرة المنشأة حديثا في المواقع المهيأة من طرف الجماعات المحلية بعنوان السنتين

الأوليتين من النشاط.

- الأنشطة المتعاقدة بجمع الأوراق المستعملة والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى بموجب السنتين

الأوليتين.

- الأنشطة المستثناة من الخضوع للضريبة الجزافية الوحيدة:

لقد إستثنى قانون الضرائب بعض الأنشطة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة مهما كان حجم

رقم الأعمال المحقق من طرفها، وبالتالي فإنها تخضع وجوبا للنظام الحقيقي، ويتعلق الأمر بالأنشطة التالية²:

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 6، الجزائر، 2023.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 6، الجزائر، 2023.

أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.

أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها

أنشطة شراء وإعادة البيع على حالها الممارسة حسب: شروط البيع بالجملة، طبقاً للأحكام المنصوص

عليها في المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المائلة.

الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.

الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية.

أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة.

القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.

الأشغال العمومية والري والبناء.

الشركات التجارية بمفهوم القانون التجاري (SARL - EURL - SPA).

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك تنوعاً في الضرائب المفروضة في الجزائر وتشمل هذه الضرائب ضريبة

الدخل الإجمالي، وضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والضريبة

الجزافية الوحيدة، ويتم تحصيل هذه الضرائب بغرض تغطية النفقات العامة والوصول إلى حالة الإستقرار الإقتصادي

وتحقيق الأهداف الإجتماعية والسياسية.

المطلب الثاني: الإطار المتكامل للتصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية همزة الوصل بين المكلف والإدارة الضريبية، فعبورها يتم التصريح بالضريبة

وتحصيلها، كما تخضع لاحقاً للرقابة الجبائية وبالتالي فهي أكثر أهمية من كونها مجرد وثيقة قانونية وهذا ما

سنبرزه فيما يلي :

أولاً: تعريف التصريحات الجبائية:

تعرف التصريحات الجبائية على أنها: " تلك الوثيقة القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح

الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام

الأعمال المحققة من قبل المكلف والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية".¹

كما تعرف التصريحات الجبائية بأنها: "وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها

برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... إلخ".²

¹سمية قحوش، "المراجعة الجبائية كألية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية،

العدد6، ديسمبر2016، ص 5.

² سمية قحوش، مرجع سابق.

وبناء على ما سبق يمكننا تعريف التصريحات الجبائية بأنها: "وثائق قانونية تحوي أسس فرض الضريبة (رقم الأعمال، النتيجة) وقيمة الضريبة الواجب تحصيلها، بهدف التصريح بها لدى إدارة الضرائب في أجالها المحددة".

ثانيا: أهمية التصريحات الجبائية

إن التصريح يعتبر أفضل طريقة لتقديم الوعاء الضريبي وهو الأكثر إنتشارا في التشريعات الضريبية الحالية وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراقبة التصريح، ولهذا الأخير أهمية سواء بالنسبة للمكلف أو بالنسبة لإدارة الضرائب كما يلي:

أ- بالنسبة للمكلف:

يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع لضريبة كلما زاد إلتزامه بتقديم تصريحات مما ينعكس إيجابا على إرتفاع حصيله الجبائية من الضرائب.¹

التصريحات الجبائية تضمن العدالة الضريبية وتعتبر من أفضل الطرق لتقدير المادة الخاضعة للضريبة لأنها من إعداد المكلف فهو أدري بوضعيته المالية المحققة.²

تسهيل عملية الإتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية.

ب- بالنسبة للإدارة الجبائية:

يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن وجود مكلف جديد، حيث تصبح الإدارة على إطلاع بمكان مزاوله نشاط المكلف وبدايته، مما يسمح لها بمراقبة الضرائب وتحصيلها.³

يسمح التصريح للمكلف بتقديم وعائه الضريبي بنفسه مما يخفف الضغط على الإدارة الضريبية.

يتسنى للإدارة الجبائية مراقبة المكلفين ومدى صدقهم في تصريحاتهم.⁴

ثالثا: أنواع التصريحات الجبائية:

¹ إبراهيم خليل سمور، مشكلات التقدير الذاتي لضريبة الدخل وفقا لضريبة الدخل وفقا لحكام قانون ضريبة الدخل في فلسطين بين الإلتزام والإلتزام، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص50.

² العياشي عجلان، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006.

³ نوى نجا، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر (2003-1999)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004، ص53.

⁴ سمية قحموش، "المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية"مرجع سبق ذكره.

الفصل الأول:..... الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

يكون المكلفون بالضريبة ملزمون بإكتماد مجموعة من التصريحات، محترمين بذلك مواعيد وتواريخ تسليمها للهيئات الجبائية المكلفة قانونا، فيما يلي سنعرض جملة من هذه التصريحات التي سنها المشرع الجزائري وهي كمايلي:

جدول رقم 02: أنواع التصريحات الجبائية

طبيعة التصريح	الهدف منها	مكان إيداع التصريح	التاريخ المحدد لإيداع التصريح	الوثيقة المستخدمة
التصريح بالوجود	-التصريح ببداية ممارسة النشاط	- مفتشية الضرائب التابعة لمقر مزاولة النشاط،المركز الجوازي للضرائب. - مركز الضرائب (النظام الحقيقي)	في غضون 30 يوم من تاريخ بداية النشاط.	سلسلة GN°08
التصريح الشهري لررسوم: TAP، TVA.	-التصريح بأرقام الأعمال المحققة. -التصريح بالتسبيقات.	- قباضة الضرائب التابعة لمقر ممارسة النشاط.	20 يوم الأولى من الشهر الموالي.	سلسلة GN°50 سلسلة GN°50A
تصريح الضريبة على دخل الإجمالي IRG (إجمالي للمداخل)	-التصريح بمداخل الأشخاص الطبيين	-مفتشية الضرائب التابعة لإقامة المكلف بالضريبة.	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة.	سلسلة GN°01
تصريح بالأرباح التجارية والصناعية	- التصريح بالأرباح التجارية والصناعية المحققة خلال السنة المالية	-مفتشية الضرائب التابعة لمقر ممارسة النشاط. -المركز الجوازي للضرائب -مركز الضرائب	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة.	سلسلة GN°11

الفصل الأول:..... الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

			للأشخاص الطبيين	
سلسلة GN°15	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة.	-مفتشية الضرائب التابعة لمقر مزاولة النشاط. -المركز الجوازي للضرائب مركز الضرائب	- التصريح بمداخل الأرباح الفلاحية	تصريح الأرباح الفلاحية
سلسلة GN°29	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة.	-مفتشية الضرائب التابعة لمقر النشاط المركز الجوازي للضرائب -مركز الضرائب	-التصريح برواتب العمال الإجمالي سنة المالية	تصريح الرواتب والأجور
سلسلة GN°04	قبل 30 أفريل من كل سنة.	-مفتشية الضرائب التابعة لمقر النشاط -المركز الجوازي للضرائب مركز الضرائب	-التصريح بالأرباح المحققة للشركات التجارية.	تصريح الضريبة على أرباح الشركات IBS
سلسلة GN°31	خلال شهرين بعد إنجازها النهائي.	-مفتشية الضرائب لمكان تواجد العقار. -المركز الجوازي للضرائب	-التصريح بالرسم العقاري عن الأملك	تصريح الرسم العقاري للملكيات المبنية والغير المبنية
سلسلة GN°37	كل 4 سنوات بحلول 31 مارس كحد أقصى.	-مفتشية الضرائب التابعة لمكان إقامة المكلف. -المركز الجوازي للضرائب	-التصريح بثروة الأشخاص الطبيين	التصريح بالضريبة على الثروة
سلسلة GN°12	قبل 30 من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى.	-مفتشية الضرائب التابعة لمكان مزاولة النشاط. -المركز الجوازي للضرائب التابع لمكان ممارسة النشاط.	-التصريح برقم الأعمال التقديري للمكلفين	التصريح التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة

الفصل الأول:..... الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

سلسلة GN°12Bis	20 جانفي على الأكثر من السنة ن+1.	-مفتشية الضرائب التابعة لمكان مزاولة النشاط. -المركز الجوازي للضرائب التابع لمكان ممارسة النشاط	-التصريح برقم الأعمال الحقيقي للمكلفين	التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة
سلسلة GN°17	خلال أجل لا يتجاوز 30يوما، إبتداء من إستصدار عقد البيع.	-لدى قباضة الضرائب التي يتواجد فيه العقار المتنازل عنه -المركز الجوازي للضرائب	-التصريح بفوائض القيم الناتجة عن التنازل	تصريح فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العينية العقارية
سلسلة GN°17 Bis	خلال مدة لا تتجاوز 30يوما ابتداء من تاريخ عملية البيع.	-قباضة الضرائب التي يتبع لها مقر إقامة المتنازل. -المقر الاجتماعي للشركة التي سنداتها موضوع التنازل عندما يكون المتنازل غير مستقر في الجزائر. -المركز الجوازي للضرائب.	-التصريح بفوائض القيمة الناتجة عن التنازل	تصريح فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم، الحصص الاجتماعية والسندات المماثلة
سلسلة GN°17 Ter	خلال مدة لا تتجاوز 30 يوما،	-قباضة الضرائب التي يتبع لها المقر الإجماعي للشركة التي كانت سنداتها موضوع التنازل.	-التصريح بفوائض القيم الناتجة عن	تصريح فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم،

الفصل الأول:..... الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

	ابتداء من تاريخ عملية البيع.	- المركز الجوازي للضرائب	التنازل عن الأصول المالية	الحصص الاجتماعية والسندات المماثلة المحققة من قبل الشركات التي لا تملك منشأة مهنية دائمة بالجزائر
سلسلة CN°20	في أجل 10 أيام إبتداء من تاريخ التنازل أو التوقف.	-مفتشية الضرائب التابعة لمقر مزاولة النشاط -المركز الجوازي للضرائب -مركز الضرائب	-التصريح بتوقيف النشاط الممارس من طرف المكلف	التصريح في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط
سلسلة CN°20	في أجل 6 أشهر من تاريخ واقعة وفاة.	-فيتولى ذوي حقوق المتوفي بإكتتاب هذا التصريح على - مستوى مفتشية الضرائب مركز أو مركز الجوازي للضرائب حسب الحالة.	-التصريح بوفاة المكلف	التصريح في حالة الوفاة

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

<https://www.mfdgi.gov.dz>، إطلع عليه بتاريخ 1 ماي 2023، على الساعة 12:15، ووثائق

مفتشية الضرائب.

مما سبق وجدنا أن المشرع الجبائي قد نوع وعدّد في التصريحات الجبائية الواجب على المكلف تقديمها للإدارة الضريبية، حيث أن التصريحات سابقة الذكر قد شملت كل أنواع الدخل الممكن أن يتحصّل عليها المكلف من مختلف المصادر، وبالتالي هذا يضمن الشفافية في التصريح مع إتساع الوعاء الضريبي الواجب تحصيله، مما يعود إيجابا على خزينة الدولة، كما نشير أيضا أنه عندما ينتهي أجل إيداع التصريحات يوم عطلة قانونية، يمدد أجل الإستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه.

المطلب الثالث: العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريحات الجبائية

يرتبط إعداد التصريحات الجبائية بتاريخ إرسالها للإدارة الضريبية، فلا يجب أن يكتفي المكلف بملأ التصريح فقط بل عليه إحترام تواريخ إكتابه، وأي تخلف أو تأخر عن أي تاريخ إستحقاق ينجر عنه عقوبات يفرضها المشرع، والتي تكون نتيجة وليدة عدم إكتاب التصريحات الجبائية، التأخر في الدفع، عدم التسديد،... إلخ، أين سنحاول عرض أهمها فيما يلي:

أولاً: العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة G12

في حالة عدم إحترام المكلفين بالضريبة لإلتزاماتهم المتعلقة بإكتاب الضريبة الجزافية الوحيدة في آجالها القانوني، فإنهم يتعرضون لمجموعة من العقوبات من طرف المشرع وهي كما هو موضع في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: العقوبات المتعلقة بالتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة G12

شرحها	العقوبة المفروضة
يقصد بها إمتناع المكلفين بالضريبة عن تقديم تصريحاتهم التقديرية برقم أعمالهم بوثيقة (ج12) بعد تذكيرهم من طرف إدارة الضرائب بوجوب تقديم التصريح في أجل 30 يوماً، سوف يتم إخضاعهم تلقائياً للضريبة الجزافية مع عقوبة 25%.	عقوبة عدم إكتاب التصريحات الجبائية
في حالة الإيداع المتأخر لرقم الأعمال التقديري (بعد 30 جوان) والتصريح النهائي بعد (20 جانفي من السنة الموالية) فإن المكلف يتعرض للعقوبات التالية: 10% إذا لم يتجاوز التأخير مدة شهر 20% إذا تجاوز التأخير مدة شهرين	عقوبة الإيداع المتأخر للتصريحات الجبائية

<p>الإيداع المتأخر للتصريح النهائي لرقم الأعمال الذي لا يترتب عنه أي دفع (حالة وجود إعفاء ضريبي، حالة رقم الأعمال النهائي يساوي رقم الأعمال التقديري) تطبق العقوبات التالية:</p> <p>2500 دج إذا كانت مدة التأخير أقل من شهر .</p> <p>5000 دج إذا كانت مدة التأخير تتراوح بين الشهر والشهرين .</p> <p>10000 دج إذا تجاوزت مدة التأخير فترة الشهرين.</p>	
<p>إذا قدم المكلف بالضريبة تصريح نهائي لرقم الأعمال غير صحيح وتم إكتشافه من قبل إدارة الضرائب تفرض عليه العقوبات التالية:</p> <p>10% إذا كان مبلغ الحقوق المتهرب منها يقل أو يساوي 50000 دج.</p> <p>15% إذا كان مبلغ الحقوق المتهرب منها يزيد عن 50000 دج ويقل أو يساوي 200000 دج.</p> <p>25% إذا كان مبلغ الحقوق المتهرب منها يزيد عن 200000.</p>	<p>عقوبة إيداع تصريحات جبائية ناقصة</p>
<p>يترتب عن التأخر في دفع الضريبة خارج الأجل القانوني سواء إختار المكلف طريقة الدفع الكلي أو الدفع عن طريق الأقساط تطبيق غرامة 10% إبتداء من اليوم الأول الذي يلي آخر أجل للدفع، وفي حالة عدم الدفع في أجل شهر تطبق غرامة 3% عن كل شهر تأخير دون أن تتجاوز عقوبة التأخير 25% كحد أقصى.</p>	<p>عقوبة التأخير في دفع الضريبة الجزافية</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين وبالإعتماد على المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ،المادة 282 مكرر7و والمادة 282 مكرر9 والمادة 402 .

ثانيا: العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الشهري G50:

يؤدي عدم الإلتزام بإكتتاب تصريحات G50 وعلى وجه الخصوص التصريح بكل من الرسم على رقم الأعمال والرسم على النشاط المهني إلى فرض مجموعة من العقوبات تتمثل فيما يلي :

الجدول رقم 04: العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الشهري G50

شرحها	العقوبة المفروضة
<p>يؤدي عدم تقديم تصريحات صحيحة أو ناقصة من قبل المكلف إلى فرض مجموعة من العقوبات تتمثل في:</p> <p>10% إذا كان مبلغ الحقوق المتهرب منها أقل أو يساوي 50000 دج</p> <p>15% إذا مبلغ الحقوق المتهرب منها أكثر من 50000 وأقل أو يساوي 200000 دج.</p> <p>25% إذا كان مبلغ الحقوق المتهرب منها أكثر تماما من 200000 دج.</p>	<p>عقوبة النقص في التصريحات الجبائية</p>
<p>في حالة عدم إيداع التصريحات الشهرية من قبل المكلف خلال 30 يوم من تاريخ إستلام اللإشعار، فيمكن لإدارة الضرائب تحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة مع فرض عقوبة 25%، وفرض علاوة 500 دج لكل إلتزام ضريبي يتعين دفعه عن طريق التصريح الشهري.</p>	<p>عقوبة غياب التصريحات الجبائية</p>
<p>ينجم عن التأخير عن الدفع غرامة تحصيل تقدر بـ 10%، وتطبق غرامة تهديدية قدرها 3% (عقوبة الدفع المتأخر) عن كل شهر أو جزء من شهر من التأخير في الدفع، إبتداء من اليوم الأول للشهر الذي يلي آخر أجل لدفع الحقوق الموافقة، بدون أن تفوق هذه الغرامة نسبة 25% .</p> <p>عندما تجمع عقوبة التحصيل بنسبة 10% مع عقوبة الدفع المتأخر للتصريح، حدد المبلغ الإجمالي للعقوبتين بنسبة 15% بشرط أن يتم إيداع التصريح ودفع الضريبة في آخر يوم من شهر الإستحقاق كآخر أجل.</p>	<p>عقوبة التأخير في دفع وتحصيل التصريحات الجبائية</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين وبالإعتماد على المديرية العامة للضرائب ،قانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة ،المادة 360، وقانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 116.

ثالثا : العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الضريبية على أرباح الشركات G 04:

إن التشريع الجبائي ينص على تطبيق عدة عقوبات جبائية ضد الشركات التي لا تحترم واجباتها الجبائية، وتتمثل هذه العقوبات فيما يلي:

الجدول رقم 05: العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح الضريبية على أرباح الشركات G 04

شرحها	العقوبة المفروضة
في حال الإيداع خارج الآجال القانونية أي بعد 30 افريل من السنة (ن+1) فإن الشركة المعنية تخضع للعقوبات التالية: تأخر لا يتجاوز شهر غرامة تقدر ب 10% وفي حالة الإعفاء تقدر الغرامة بمبلغ 2500 دج. تأخر لمدة تزيد عن الشهر وتقل عن شهرين غرامة تقدر ب 20%، مع غرامة في حالة الإعفاء تقدر بمبلغ 5000 دج. تأخر لمدة تزيد عن شهرين غرامة تقدر ب 25%، مع غرامة في حالة الإعفاء تقدر بمبلغ 10000 دج.	عقوبات تأخير التصريح السنوي للأرباح
في حالة عدم إيداع التصريحات السنوية في أجلها القانوني من طرف المكلفين بالضريبة يتم تحديد الربح الخاضع لضريبة من قبل الإدارة الضريبية مع فرض عقوبة تقدر 25%.	عقوبات غياب التصريح السنوي للأرباح
في حالة إيداع تصريحات ناقصة أو غير صحيحة لدى إدارة الضرائب يتعرض المكلفون بالعقوبات التالية: 10% اذا كان مبلغ الحقوق اقل من 50000 دج 15% اذا كان مبلغ الحقوق أكثر من 50000 وأقل من 200000 دج. 25% اذا كان مبلغ الحقوق أكثر من 200000 دج .	عقوبات النقص في التصريح السنوي للأرباح

المصدر: من إعداد الطالبتين وبالإعتماد على المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 322 ،المادة 192 ،المادة 193.

رابعا:العقوبات الجبائية المتعلقة بتصريح الأرباح الصناعية والتجارية G11.

إن التشريع الجبائي ينص على تطبيق عدة عقوبات جبائية ضد المكلفين بالضريبة الذين لا يحترمون واجباتهم الجبائية ،ومن خلال الجدول التالي سوف يتم التعرف على العقوبات الجبائية للضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية:

الجدول رقم 06: العقوبات الجبائية المتعلقة بتصريح الأرباح الصناعية والتجارية G11.

شرحها	العقوبة المفروضة
في حالة الإيداع خارج الآجال القانونية يتعرض المكلف إلى العقوبات التالية: تأخر لايتجاوز شهر 10%مع غرامة في حالة الإعفاء تقدر 2500دج تأخر لمدة تزيد عن شهر وتقل عن شهرين 20%مع فرض غرامة تقدر 5000دج تأخر يزيد عن شهرين 25%مع فرض غرامة 10000دج.	عقوبات تأخير التصريح السنوي للأرباح
في حالة عدم إيداع التصريحات السنوية في آجالها القانوني من طرف المكلفين بالضريبة يتم تحديد الربح الخاضع لضريبة من قبل الإدارة الضريبية مع فرض عقوبة تقدر 25%.	عقوبات غياب التصريح السنوي للأرباح
في حالة وضع تصريحات جبائية ناقصة أو غير صحيحة وتم إكتشافها من طرف الإدارة تفرض عليه العقوبات التالية : 10%مبلغ الحقوق أقل من 50000دج. 15%مبلغ الحقوق أكثر من 50000 و اقل من 200000دج. 25%مبلغ الحقوق أكثر من 200000دج.	عقوبات النقص في التصريح السنوي للأرباح

المصدر: من إعداد الطالبتين وبالإعتماد على المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة ،المادة 322 ،المادة 192 ،المادة 193.

و بناء على ما سبق يمكننا القول أن المشرع الجزائري قد سن العديد من العقوبات التي تخص عدم إلتزام المكلفين بإككتاب التصريحات في أجالها المحددة، حيث أن الهدف من تلك العقوبات هي ضبط عملية الإككتاب والتحصيل وجعلها تتم في وقتها المحدد وهذا الأمر لا يعود بالإيجاب على الدولة فقط بل كذلك على المكلف لأنه بهذه السياسة التهديدية سوف يتفادى مصاريف أكثر هو في غنى عنها.

المبحث الثالث: دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية

تعكس التصريحات المقدمة من المكلفين الصورة المالية لهم، فكما كانت هذه المعلومات تتميز بالوضوح والمصادقية كلما كانت ذات جودة ويمكن الاعتماد عليها من قبل الإدارة الجبائية دون أي تغيير أو شك بها، حيث سوف نتطرق فيما يلي إلى أهم معايير جودة التصريحات كآآتي.

المطلب الأول: جودة التصريحات الجبائية

إن توفير وتقديم المعلومات الموجودة على مستوى التصريحات الجبائية ليس هدفا في حد ذاته وإنما أمر ضروري وحتمي أن تكون تلك المعلومات صحيحة، فالإستغلال والتحكم الأمثل في تلك المعلومات يحقق نجاح وضمنا الاستمرارية للمكلف.

أولا:جودة التصريحات الجبائية

1.تعريف الجودة :

تعبّر جودة التصريحات عن مجموعة الصفات الواجب توفرها في المعلومات المقدمة من قبل المكلفين، وقبل التطرق إلى تعريف جودة التصريحات لابد أولا التطرق إلى تعريف الجودة.

عرف القاموس أكسفورد الأمريكي الجودة على أنها درجة أو مستوى من التميز ¹.

تعرف الجودة بأنها: " مقياس للتميز أو حالة الخلو من العيوب والنواقص والتباينات الكبيرة عن طريق الإلتزام الصارم بمعايير قابلة للقياس وقابلة للتحقق لإنجاز تجانس وتمائل في الناتج لترضي متطلبات محددة للمستخدمين." ²

ومن التعريفين السابق ذكرهما يمكننا تعريف الجودة على أنها: " مجموعة من الصفات والخصائص الواجب توفرها في المنتج أو الخدمة لتتلبية الاحتياجات المختلفة للمستخدمين.

2.تعريف جودة التصريحات الجبائية

¹ محمد عبد العالي النعيم وآخرون، إدارة الجودة المعاصرة، دار اليازوري، الأردن،، 2009 ص3.

² محمد عبد العالي النعيم وآخرون، المرجع السابق.

الفصل الأول:..... الإطار النظري حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

تعرف جودة التصريحات الجبائية على أنها: " تعبر عن صحة ومصداقية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، أين تخلو من التحريف والتضليل، كما تعد في ضوء المعايير القانونية والرقابية والمهنية لتحقيق أهداف طالبيها " .¹

كما تم تعريفها أيضا على أنها: " دقة وصحة المحتوى الفعلي للبيانات المعالجة والمنظمة التي تحتويها الوثائق القانونية التي يقدمها المكلف بالضريبة للإدارة الجبائية، بحيث تكون ذات معنى واضح وجيد تفيد في إشباع حاجات الإدارة الجبائية لاتخاذ القرار"².

ومن التعريفين السابق يمكن أن نقول أن جودة التصريحات الجبائية تعرف على أنها: " مجموعة من الخصائص النوعية التي تتميز بها المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المكلف بالضريبة، أين نجدها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمكلف وتتميز بالنزاهة والمصداقية والخلو من الأخطاء " .

ثانيا : خصائص جودة التصريحات الجبائية

تتمثل أهداف التصريحات الجبائية في توفير المعلومات الملائمة، وحتى تكون هذه المعلومات مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية فلا بد من توفير مجموعة من الخصائص والتي تتمثل في الجدول التالي :

الجدول رقم 07: خصائص التصريحات الجبائية

الملائمة	على التصريحات أن تتضمن كل المعلومات الأساسية المطلوبة، مع إكتمالها في الوقت المناسب.
الموثوقية أو المصداقية	خلو التصريحات من الخطأ ومن التحيز.
الدقة	تجنب الأخطاء في المعلومات المقدمة في التصريحات والتأكد من صحتها.
الثبات والتماثل	استخدام نفس الطرق والأساليب في عرض واكتتاب التصريحات .
قابلية المقارنة	عرض المعلومات المستخدمة في التصريحات خلال سنوات متفاوتة مثال: بيانات السنة (ن) و بيانات السنة (ن - 1) للمقارنة بينها.
الإفصاح بالكامل	توفرية التصريحات لطالبيها.
القابلية للفهم	أن تكون التصريحات واضحة وقابلة للفهم لمستخدميها.

¹ ماجد إسماعيل ابو حمام، اثر تطبيق قواعد الحكومة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مرجع سابق، ص22.

²سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2013، ص.65،66.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص 71.

المطلب الثاني: آليات الرقابة الجبائية

سعيًا من طرف القانون لتنظيم عملية الرقابة، رسم المشرع الجزائري إطار قانونيا يتمثل في كل من حقوق الإدارة الجبائية ومجموعة من الضمانات والحقوق للمكلفين ومميزات التي يتصف بها المراقب الجبائي، بهدف خلق جو التراضي بين المراقب الجبائي والمكلف، وتتمثل في :

أولا : حقوق الإدارة الجبائية :

يتمثل الإطار القانوني لحقوق الإدارة الجبائية فيما يلي :

1. حق الرقابة: يتمثل هذا الحق في قيام مصالح الإدارة الجبائية بكل أشكال الرقابة الجبائية على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة أو المستندات المستعملة من أجل تأسيس كل ضريبة أو حق أو كل رسم تطبيقًا للمادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية، و تتم ممارسة حق الرقابة الجبائية على مستوى المنشآت والمؤسسات والهيئات المعنية خلال ساعات ممارسة نشاطها.¹

2. حق الإطلاع: يحق لأعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل الإطلاع على سجلات ودفاتر وملفات المكلفين ووثائقهم الخاصة للتأكد من صحة المعلومات المصرح بها في الملفات، و من الإدارات والمؤسسات التي يمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يحصلوا منها على المعلومات المطلوبة هي(مصالح الضمان الإجتماعي، السلطة القضائية، المؤسسات المالية والبنوك، المؤسسات والهيئات الخاضعة لمراقبة الدولة والولايات والبلديات).²

3. حق المعاينة: في حالة ثبوت وجود بعض الممارسات التدليسية رخص القانون إلى أعوان الإدارة الجبائية القيام بكل المعاينات والتحقيقات التي تبدو لهم ضرورية في كل الأمكنة بهدف البحث والحصول على كل المستندات والوثائق والدعائم المالية التي من شأنها تبرير التصرفات الهادفة لتجنب الضريبة، وعند المعاينة يتم حجز كل الوثائق التي تشكل أدلة على وجود ممارسات التدليسية، و حق المعاينة لا يتم إلا بترخيص من رئيس المحكمة المختصة إقليميا أو قاضي مفوض.³

¹ مصطفى عوادي، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة، مرجع سابق، ص19.

² عبد الناصر نور، الضرائب ومحسبتها، دار المسيرة، ط 1، الأردن، 2003، ص325.

³ العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار الهومة، الجزائر، 2006، ص54.

4. حق إستدراك الخطأ :

هو الوسيلة الممنوحة للإدارة الجبائية في إعادة النظر في الإقتطاعات سواءا بتعديلها أو إنشاء إقتطاعات جديدة، حيث يجوز للإدارة الضرائب إستدراك كل خطأ يترتب من نوع الضريبة أو مكان فرضها بالنسبة لكل الضرائب والرسوم، وقد حدد الأجل القانوني لإستدراك الأخطاء بأربع سنوات.¹

ثانيا :مميزات المراقب الجبائي :

تتمثل صفات المراقب الجبائي ب:²

1. التأهيل العلمي والعملية: يجب أن يكون في مستوى المهمة الموكلة له وهي الرقابة من ناحية التأهيل العلمي بأن يكون حائز على شهادة في التخصص لمزاولة المهنة كما يجب أن يكون له الخبرة المهنية أي الخبرة في الميدان ليتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة منه بكفاءة.

2. السر المهني: إن المعلومات التي بحوزة المراقب والمتعلقة بالمكلف بالضريبة هي مؤمنة بالسر المهني الذي يمنع على المراقب تحت طائلة العقوبات التأديبية إطلاع الغير على المعلومات التي تخص وضعية الجبائية للمكلف.

3. النزاهة والأخلاق: يتعين على المراقب الإلتزام بسلوك المثالي وعدم القيام بأفعال تضر بمصداقية الإدارة.

4. الإستقلالية والحياد: يمنع على المراقب إستغلال وظيفته للحصول على الإمتيازات الشخصية على حساب المكلف بالضريبة وأن يلتزم بالمساواة بين المكلفين بالضريبة وعدم التمييز.

ثالثا: ضمانات المكلفين بالضريبة:

يتمتع المكلف بالضريبة بضمانات متعلقة بالرقابة لذا وجب على المراقبين إحترامها كما أن الإخلال بها

يؤدي إلى بطلان التحقيق وإلغاء النتائج المتعلقة ومن أهم هذه الضمانات هي:³

1.الإعلام المسبق: قبل الشروع في عملية التحقيق من الضروري على الأعوان المراقبين إعلام المكلف المعني مسبقا من خلال إرسال إشعار بالتحقيق، يكون مرفوق بميثاق حقوق والتزامات المكلف بالضريبة موضوع التحقيق، بحيث يحدد السنوات موضوع التحقيق إلى جانب الأجل القانوني المخول للمكلف لتسوية أموره وتهيئة نفسه لمدة 10 أيام.

¹ Direction Général Des Impôts, Code Des Procédures Fiscaux, Article105,2009, p88.

² المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلف بالضريبة، ص.18و19.

³ Direction General Des recherches Et Vérification, La charte du contribuable vérifié,2008,p:18 .

2. حق الإستعانة بمستشار أو وكيل: لقد منح المشرع الجبائي للمكلفين بالضريبة حق الإستعانة بمستشار من إختياره، قصد متابعة سير العمليات الرقابية ومناقشة الإقتراحات التي تطرحها الإدارة الجبائية.
3. تحديد مدة الرقابة: لا يمكن تحت طائلة بطلان الإجراءات أن تتعدى مدة التحقيق آجالا محددة والتي تكون بدورها محددة طبقا لرقم الأعمال السنوي وطبيعة النشاط الممارس.
4. حق عدم تجديد التحقيق: عند إنتهاء عملية التحقيق فإنه لا يمكن للمراقب الجبائي إجراء تحقيق جديد لنفس الفترة ونفس المادة الخاضعة، إلا في حالة إكتشاف المحقق بعد عملية الرقابة أن المكلف قد إستعمل طرقا تدليسية أثناء التحقيق.
5. الإعلام بالتقويم: يجب على الإدارة الجبائية بعد الانتهاء من عملية التحقيق إبلاغ المكلف بالنتائج، عن طريق رسالة موصى عليها مع الإشعار بالاستلام ويجب أن يكون مفصلا.
6. حق الرد: يحق للمكلف الرد على إعادة التقويم من خلال تقديم ملاحظات ورأيه ويمكن أن يطلب توضيحات شفوية حول مضمون التبليغ في أجل أقصاه 40 يوما في حالة التحقيق في المحاسبة والتحقق المعمق وفي الرقابة على الوثائق 30 يوم.
7. حق الطعن: يعد حق الطعن من أهم الحقوق الممنوحة للمكلف بالضريبة، و الذي يستطيع من خلاله المكلف أن يضمن حقوقه إذا تبين أنه تم التعسف في حقه من خلال طلب التخفيض الجزئي أو الكلي، ويمكن أن يتم طعن على عدة مستويات (طعن إداري ، نزاعي ، قضائي).

المطلب الثالث: دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

تلعب الرقابة الجبائية دورا هاما في ضمان الشفافية والدقة والمصادقية في التصريحات التي تصدر عن المكلفين بالضريبة، حيث أن الرقابة الجبائية تهدف إلى التحقق من أن المكلفين يلتزمون بالقوانين واللوائح الضريبية ويقدمون تصريحات دقيقة وموثوقة، و بالتالي تعمل الرقابة الجبائية على ضمان جودة التصريحات الجبائية من خلال ما يلي¹:

¹ سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص، ص.83، 84.

تعمل الرقابة على تحقيق الجودة من خلال أنها تقوم بما يلي :

. فحص معلومات التصريحات الجبائية والتدقيق فيها بهدف قياس مدى مصداقية وموثوقية هذه المعلومات.

. تصحيح الأخطاء الموجودة في التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف بالضريبة.

. طلب توضيحات مرفقة بكل التبريرات الضرورية عند الحاجة إليها.

. تقييم صحة الالتزامات الضريبية التي يصرح بها المكلفون بالضريبة وفي حالة نقص أي التزام يعاقب

المكلف حسب القوانين.

. توفير إرشادات توعوية للمكلفين بالضريبة، وتعزيز الوعي بالتشريعات الضريبية.

. ضمان النزاهة والعدالة في التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، فبذلك يمكن تحقيق توزيع عادل

للأعباء الضريبية وتحقيق الإستقرار وتنمية الاقتصاد.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل لقد إستخلصنا أن النظام الضريبي الجزائري نظام يتميز بتنوع الضرائب، بحيث يتم تحصيلها لتغطية النفقات العامة للدولة.

وقد عرفنا أن النظام الجبائي الجزائري يتطلب من المكلفين بالضريبة إكتتاب تصريحات، و في حالة عدم إلتزام المكلفين بذلك ينص المشرع الجزائري بتطبيق العديد من العقوبات ضدهم ، وقد عرفنا كذلك أن الرقابة الجبائية أحد أهم الإجراءات التي تسعى من ورائها الإدارة الجبائية غلى المحافظة على حقوق الخزينة العمومية، فالرقابة تعتبر وسيلة للإدارة الجبائية للتأكد من صحة وسلامة المعلومات الموجودة في تصريحات المكلفين.

وقد ألزمت عملية الرقابة الجبائية على مختلف التصريحات الجبائية لتحسين جودة مختلف المعلومات المحاسبية والجبائية المصرح بها.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية

في ضمان جودة التصاريح

تمهيد:

بعد الإلمام بالاطار المفاهيمي لكل من الرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية سابقا وتحديد العلاقة بينهما أصبح من الضروري ربط ما تم التوصل له بالجانب التطبيقي، حيث سوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة حالات تخص عمليات الرقابة الجبائية التي تمت على مستوى إدارة الضرائب لولاية برج بوعرييج، وذلك من أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع ومحاولة معرفة دور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات الجبائية، حيث قسمنا عملنا في هذا الفصل إلى مايلي:

المبحث الأول: الإطار التنظيمي للإدارة الضريبية محل الدراسة.

المبحث الثاني: دراسة بعض حالات الرقابة الجبائية على مستوى إدارة الضرائب برج بوعرييج.

المبحث الثالث: تحليل مجموعة من الإحصائيات الجبائية.

المبحث الأول: الإطار التنظيمي للإدارة الضريبية محل الدراسة

سوف يتم دراسة الحالة التطبيقية على مستوى كل من مفتشية الضرائب "المقراني" ومركز الضرائب لولاية برج بوعرييج لذلك أصبح لازما علينا التعرف على كل منهما فيما يلي:

المطلب الأول: تقديم مفتشية الضرائب "المقراني" لولاية برج بوعرييج

أولا : تعريف ونشأة مفتشية الضرائب " المقراني " لولاية برج بوعرييج.

تقوم مفتشية الضرائب على مستوى الإقليم الجغرافي التابع لها بمتابعة كل العمليات الجبائية والتحقق في الوعاء الضريبي، مع إستغلالها لجميع العمليات الإدارية والمؤسسات الإقتصادية قصد التزويد بالمعلومات التي من شأنها أن تساعد المفتشية من رفع مردودها الجبائي.

تأسست مفتشية الضرائب لولاية برج بوعرييج "المقراني" بعد إعادة تنظيم وهيكله مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج في سنة 2000 بعدما كانت تحتوي على مفتشيتين بمقر الولاية (شمال ، جنوب) تمت إعادة التقسيم من جديد، و نتج عن التقسيم الجديد بخلق أربع (04) مفتشيات للضرائب على النحو الآتي:

- . مفتشية المقراني.
- . مفتشية العربي بن مهدي.
- . مفتشية عبان رمضان.
- . مفتشية طارق بن زياد.

و جاء هذا التقسيم ليخفف الضغط على المفتشيتين السابقتين (شمال ، جنوب)، وهذا راجع للنمو السكاني الكبير لمدينة برج بوعرييج وما تبعه من نمو اقتصادي وحركة تجارية كبيرة، حيث كان من اللازم إعادة الهيكلة والتنظيم بما يتوافق مع التسيير الجيد للملفات الجبائية، وتسيير التعاملات الإدارية للمكلفين والخاضعين للضريبة، بحيث كان هذا التقسيم في سنة 2000م.

ثانيا: مهام مفتشية الضرائب "المقراني" : تعمل على تحقيق ما يلي:

- . تمسك وتسيير الملفات الجبائية بكل أصنافها مع المتابعة المستمرة لكل التطورات المتعلقة بها.
- . تطبيق مختلف التعليمات والمراسلات والمناشير المتعلقة بمختلف الضرائب والرسوم.
- . تسجيل الجداول الإسمية الخاصة بالمكلفين المنتمين لها إقليميا وإرسالها إلى المديرية الولائية.
- . القيام بتدخلات وزيارات ميدانية بهدف المعاينة والإحصاء والبحث عن النشاطات غير المصرحة.
- تسجيل ومتابعة مختلف تصريحات للمكلفين بالضريبة من أجل تقدير الضرائب الواجبة الدفع ومكافحة التهرب والغش الضريبيين.

. القيام بالرقابة الشاملة على مستوى ملفات المكلفين بالضريبة خاصة منها التابعة للنظام المبسط.

- . إستغلال المعلومات الواردة من مختلف المصالح والمديرية الولائية لفرض الضرائب المستحقة.
- . إستقبال المكلفين بالضريبة وشكاوي واحتجاجات المواطنين مع تزويدهم بالمعلومات المطلوبة.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب "المقراني".

إن مفتشية الضرائب لولاية برج بوعرييج "المقراني" تنقسم إلى أربعة (04) مصالح، وتتمثل في مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة، مصلحة مداخل الأشخاص الطبيعيين ومصلحة الجباية العقارية ومصلحة التدخلات، وكل مصلحة وظائف ومهام تؤديها بانتظام من أجل إنجاح سير العمل، وهي كالتالي :

1. مهام مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة: تسعى إلى تحقيق ما يلي:

- . إستقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة وخاصة الجدد منهم لتوعيتهم لمفهوم الضريبة.
- . تلقي التصريحات السنوية لمداخل المكلفين (مؤسسات، أصحاب المهن الحرة).
- . مراقبة التصريحات الشهرية لأرباح المكلفين والتدقيق في التصريحات السنوية.
- . إعداد مصفوفات خاصة بأرباح المكلفين بالضريبة.

2. مهام مصلحة مداخل الأشخاص الطبيعيين: تسعى إلى تحقيق ما يلي :

- . إستقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة.
- . إستقبال التصريحات بالمداخل مع مراقبة التصريحات، وحساب الضريبة على الدخل الإجمالي.
- . إعداد المصفوفة الخاصة بالمداخل.
- . إرسال وإستقبال كشف الربط الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي.

3. مهام مصلحة الجباية العقارية: تسعى إلى تحقيق ما يلي :

- . إستقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة.
- . مراقبة تصريحات المؤجرين.
- . القيام من حين لآخر بإحصاء العقارات وخاصة البنايات الجديدة.

4. مهام مصلحة التدخلات: تسعى إلى تحقيق ما يلي :

- . إستقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة.
- . فتح محضر معاينة للمكلفين بالضريبة.
- . البحث عن المادة الخاضعة للضريبة.
- . إستقبال وبحث كشوف المعلومات.

الفصل الثاني:..... الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات

بحيث هذه المصالح يسيرها ويرأسها الرئيس الذي يتحدد مهامه حسب المرسوم التنفيذي رقم 299/10 المؤرخ في

29 /11/ 2010¹، وتتمثل مهامه في ما يلي ²:

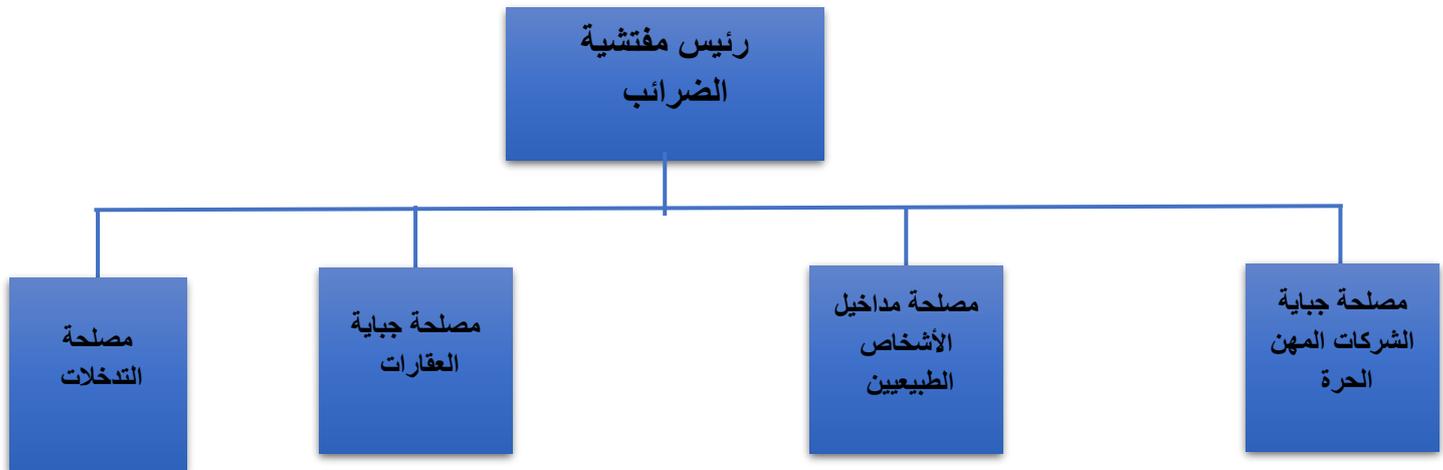
. تنفيذ ومتابعة أشغال الوعاء وتحصيل ومراقبة الضرائب.

. معالجة المنازعات الجبائية.

. السهر على تطبيق التشريع والتنظيم الجبائيين.

وفيما يلي التنظيم الهيكلي لمفتشية الضرائب "المقراني":

الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب "المقراني "



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات مفتشية الضرائب "المقراني" برج بوعرييج،

مصلحة التدخلات، بتاريخ 3 ماي 2023.

وبالتالي فالمفتشية إطار متكامل من المصالح الضريبية التي تعمل على تحقيق أهداف النظام الضريبي وخدمة

المكلف بالضريبة.

¹ اسمية إكرام بن وروار، الطرق المعتمدة في تقدير الوعاء الضريبي على الدخل الإجمالي، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم. 2016. 2017. ص48.

² القانون 10. 299، المتضمن القانون الأساسي الخاص للأسلاك الخاصة بالإدارة الجبائية، المؤرخ في 29. 2010.11، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 74، المادتين 22 و23.

المطلب الثاني: تقديم مركز الضرائب CDI لولاية برج بوعرييج

أولاً: نشأة وتعريف مركز الضرائب:

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم. . بحيث يهدف إلى تقديم خدمة نوعية، وإلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساساً على التواجد، الإستماع، الإستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل لستة مراكز للضرائب في كل من ولايات مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر، قالمة، أم البواقي، وسوق أهراس. تم إفتتاح مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج لتكون الانطلاقة الفعلية بداية شهر ديسمبر من عام 2012 والذي بدأ بتسيير 1115 ملف جبائي.

ثانياً: مهام مركز الضرائب

. تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص.

- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعابنتها والمصادقة عليها.
- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم.
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.
- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.
- تدرس الشكاوى وتعالجها.
- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- تعوض قروض الرسوم.
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.

- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.

- تنظم المواعيد وتسييرها.

- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مراكز الضرائب.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقبضة ومصليحتين:

1. المصلحة الرئيسية للتسيير وتكلف ب :

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للإحتياجات.

- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب.

- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة.

- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

تعمل على تسيير:

أ. المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

ب. المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

ج. المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

د. المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

هـ. المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث وتكلف ب :

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

- إقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

أ. مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكلف ب :

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها

وتحصيلها.

- مركزة على المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها وإستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب . مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات.
- ج. مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب :
 - برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
 - إقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

د. مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق وتكلف ب:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.
 - إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
- 3.المصلحة الرئيسية للمنازعات وتكلف ب :

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
 - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- تعمل على تسيير :

أ . مصلحة الإحتجاجات وتكلف ب :

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة أثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- معالجة منازعات التحصيل.

ب. مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية وتكلف ب :

- دراسة الطعون التابعة لإختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة وإختصاص لجان الطعن الإعفاءين.

- المتابعة، بالإتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ج . مصلحة التبليغ والأمر بالدفع وتكلف ب :

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.

- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

4. القبضة وتكلف ب :

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير :

أ- مصلحة الصندوق.

ب- مصلحة المحاسبة.

ج- مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

5. مصلحة الاستقبال والإعلام تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف ب :

- تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.

- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

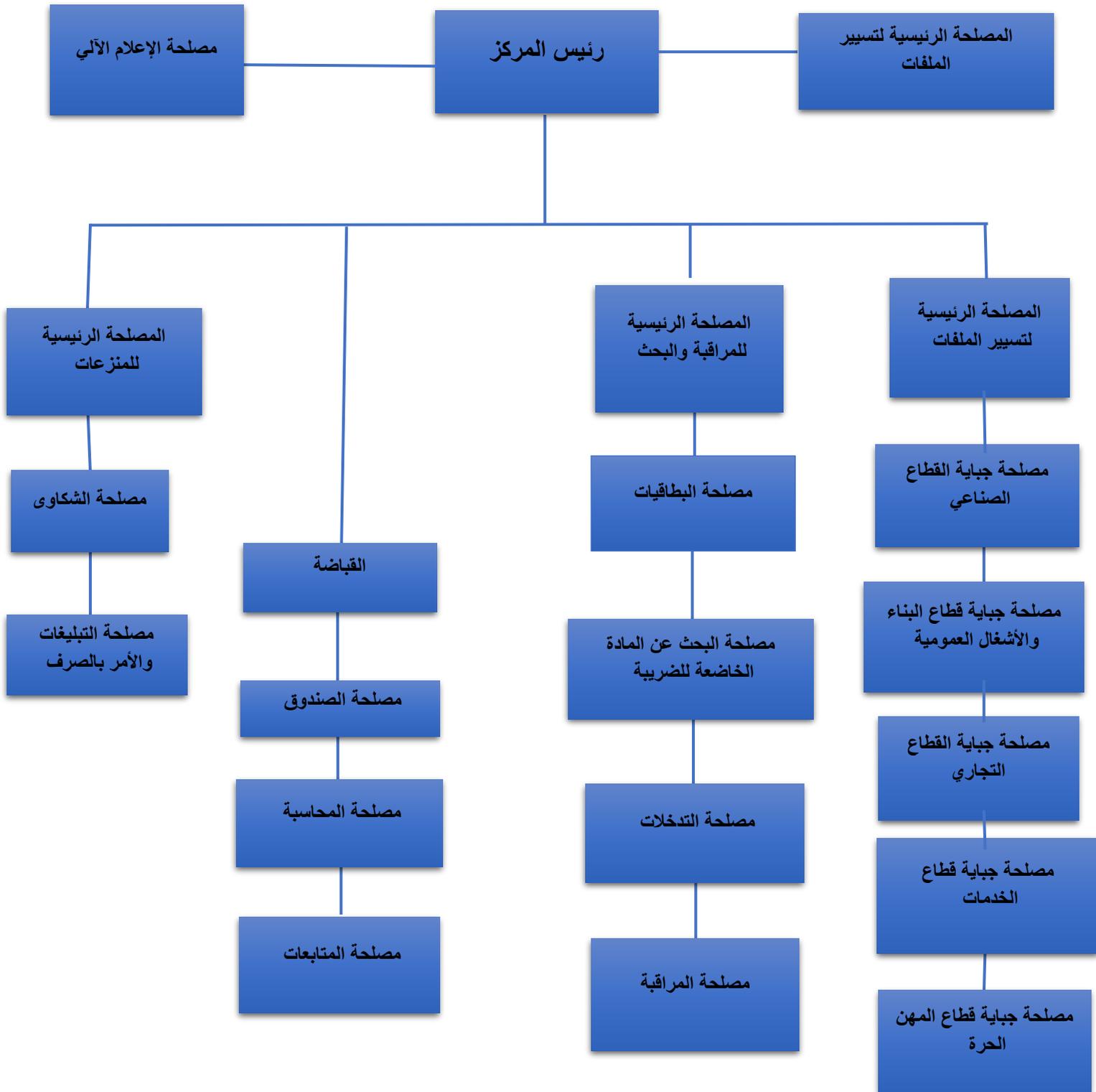
6. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل وتكلف ب :

- إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.

- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.

- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

الشكل رقم 09: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات مركز الضرائب، مصلحة الرئيسية لتسيير الملفات ،

بتاريخ 17 ماي 2023.

المبحث الثاني: دراسة بعض حالات الرقابة الجبائية على مستوى إدارة الضرائب

سوف يتم دراسة ثلاث حالات من الملفات الجبائية التي خضعت للرقابة على كل من مفتشية الضرائب ومركز الضرائب بهدف التأكد من صحة وجودة التصريحات الجبائية حيث تمت كما يلي:

المطلب الأول: دراسة حالة الرقابة الجبائية على مستوى مفتشية الضرائب

تمت إجراءات الرقابة الشكلية على حالتين كما يلي:

أولا: الحالة الأولى

تتمثل فيما يلي:

1. معلومات حول المكلف:

المكلف: شخص طبيعي "مؤسسة فردية "

إسم واللقب: المكلف بالضريبة X

طبيعة نشاطه: نشاط خدمات يتمثل في صب الخرسانة.

النظام التابع له: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة IFU

الحامل لرقم المادة: 34014100001

مكان ممارسة النشاط: حي 17 أكتوبر برج بوعريرج

تاريخ بدأ النشاط: 2017/01/10

2. تصريحات المكلف الواجب عليه التصريح بها:

يلزم المكلف بالضريبة التابع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بإكتتاب التصريح برقم أعماله التقديري خلال

أجل أقصاه 30 جوان عبر وثيقة GN12 (انظر الملحق رقم 01)، والتصريح أيضا برقم أعماله النهائي خلال

أجل أقصاه 20 جافى من السنة ن+1 عبر وثيقة GN12Bis (انظر الملحق رقم 02).

3. مباشرة عملية الرقابة:

قام المكلف بالضريبة X بإيداع تصريحاته الجبائية المتمثلة في التصريح برقم أعماله التقديري GN12 المتعلقة

بسنة 2018، علما أنه بدء نشاطه سنة 2017.

بحيث في سنة 2019 و 2020 تم إكتشاف من طرف مفتشية الضرائب "المقراني" أن هذا المكلف إمتنع عن تقديم

التصريح برقم أعماله التقديري لهذه السنوات فقامت المفتشية بإتباع الخطوات التالية:

أ. الخطوة الأولى:

بعد الإجراءات والتفحص للملفات الجبائية وبعد ملاحظة النقائص التي تحتويها يتوجب على مفتشية الضرائب المقراني إجراء عملية التصحيحات وهذا وفقا للإجراءات التالية :

- إعلام المكلف بالضريبة X عن طريق إرسال أذار Mise En Demeure موصى عليه (انظر الملحق رقم 03)، بحيث يجب على المكلف X الرد في غضون 30 يوم ابتداء من تاريخ إستلامه للإشعار، بحيث يحتوي الإذار على المعلومات التي تخص المكلف بالضريبة أحمد من:

- الاسم واللقب

- النشاط

- العنوان

- رقم المادة

- رقم التعريف الجبائي

كما يتم مطالبة المكلف بالضريبة X من خلال الإذار بتقديم تصريحاته التقديرية وثيقة GN12 التي لم يصرح بها للسنوات 2019 و 2020، مع تحديد مدة الرد على الإذار بثلاثين يوم.

يلتزم المكلف بالضريبة X على الرد على الطلبات المدونة في الإذار في المدة المحددة، و بعد انقضاء المدة المحددة للإذار وفي حالة عدم الرد تقوم المفتشية بإتباع الخطوة الموالية ؛

ب. الخطوة الثانية: الإشعار الأول بالتسوية

إمتنع المكلف بالضريبة على الرد على الإذار المرسل له من طرف المفتشية فقامت هذه الأخيرة بالمباشرة في إجراءات التسوية وفقا لأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية تحت طائلة البطلان والمادة 282 مكرر 2 و المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عن طريق وثيقة التسوية الأولية المعروفة بـ:

NOTIFICATION DE PROPOSITION DE REDRESSEMENTS(C n04) (أنظر الملحق

رقم 04)

حيث تتم التسوية على النحو التالي:

بالتسوية لسنة 2019

رقم الأعمال المعتمد: 1.000.000 دج

رقم الأعمال المصرح به: غير مصرح

حساب الضريبة الجزافية الوحيدة IFU التي يخضع لها المكلف بالضريبة لسنة 2019

الضريبة الجزافية الوحيدة = رقم الأعمال المعتمد × معدل الضريبة

الضريبة الجزافية الوحيدة = $12\% \times 1.000.000$

الضريبة الجزافية الوحيدة = 120.000 دج

تحديد عقوبة عدم التصريح التي تقدر ب 25%

مبلغ العقوبة = $25\% \times 120.000$

مبلغ العقوبة = 30.000 دج

المبلغ الكلي المستحق للتسديد = مبلغ العقوبة + الضريبة الجزافية الوحيدة

المبلغ الكلي المستحق للتسديد = 150.000 دج

بالنسبة لسنة 2020 (جائحة كورونا)

بسبب جائحة كورونا قامت مفتشية الضرائب بتخفيض رقم الأعمال المعتمد بسبب التوقف عن العمل والظروف التي عاشتها البلاد من ركود على كل المستويات وبالتالي فقد كان المراقبون مراعون لذلك في تحديد الوعاء الضريبي .

رقم الأعمال المعتمد : 500.000 دج

رقم الأعمال المصرح: غير مصرح

حساب الضريبة الجزافية الوحيدة FU التي يخضع لها المكلف x لسنة 2020

الضريبة الجزافية الوحيدة = $12\% \times 500.000$

الضريبة الجزافية الوحيدة = 60.000 دج

تحديد عقوبة عدم التصريح التي تقدر ب 25%

مبلغ العقوبة = $25\% \times 60.000$

مبلغ العقوبة = 15.000 دج

المبلغ الكلي المستحق للتسديد = $15.000 + 60.000$

المبلغ الكلي المستحق للتسديد = 75.000 دج

أخيرا تمت مراسلة المكلف بالضريبة السيد X على العنوان المدون لدى المفتشية والذي يخص المقر الاجتماعي للمؤسسة برسالة موصى عليها.

و على المكلف الاستعانة بمستشار من اختياره والرد في غضون ثلاثين يوم من تاريخ الاستلام وعدم الرد على التسوية الأولية يعتبر قبول ضمني لها بالنسبة للمفتشية.

ج. الإشعار النهائي بالتسوية

لم يقدم المكلف بالضريبة X أي رد خلال أجل ثلاثين يوم من تاريخ استلام الإشعار الأولي بالتقييم المقترح، وبالتالي فهذا يعتبر بمثابة الموافقة الضمنية من قبل المكلف بالضريبة X، فقامت المفتشية بالخطوة الأخيرة والتي تتمثل في ملئ إشعار التسوية الأخير عبر وثيقة C n04Bis (انظر الملحق رقم 05) بنفس خطوات الموجودة في وثيقة Cn04 سابقة الذكر، مع إضافة وثيقة أخرى تدعى الجدول الفردي INDIVIDUEL AVIS A PAYER DU ROLE (انظر الملحق رقم 06)، وإرسالها إلى المكلف بالضريبة X، بحيث يحتوي الجدول الفردي على نسختين الأولى باللون الأبيض والثانية باللون الأحمر، و يحدد في الجدول الفردي مايلي:

. أرقام الأعمال المعتمدة من طرف الإدارة الضريبية والخاضعة للضريبة.

. أرقام الأعمال المصرح بها أو الخاضعة سابقا.

. الفارق المغفل والغير المصرح.

. النسبة المعتمدة لمختلف الضرائب والرسوم.

. الحقوق الواجبة الدفع.

. غرامات الوعاء المعتمدة.

. المجموع الكلي للجدول.

بالإضافة كذلك إلى :

. كل المعلومات التي تخص المكلف بالضريبة من الاسم واللقب والنشاط أو المهنة.

. العنوان ورقم المادة ورقم التعريف الجبائي.

. وضع ختم المفتشية أعلاه، مع وجوب إمضاء رئيس المفتشية على ظهر الجدول الفردي وكتابة التاريخ.

بعد الانتهاء من هذه الخطوات المذكورة سابقا يرسل الجدول الفردي إلى مديرية الضرائب وبالضبط إلى مكتب

الجدول ليعاد مراقبة كل الأرقام المدونة عليه ومراقبة كل ما يخص الشكل والمضمون، و في حالة عدم وجود

أي خطأ فيه يرسل إلى المديرية الولائية للضرائب لإمضائه وإعطاءه الصبغة القانونية النهائية، ثم يرسل مباشرة

إلى القبضة المختصة لمعاينته واعتماده وتدوين المبالغ الواردة فيه كدين جبائي يخص المكلف بالضريبة X،

لتأتي بعدها إجراءات التحصيل.

ثانيا : الحالة الثانية

تتمثل فيما يلي:

1.المعلومات حول المكلف :

المكلف : شخص طبيعي

الإسم واللقب: المكلف بالضريبة Y

طبيعة نشاطه: البيع بالتجزئة للأدوات الكهرومنزلية

النظام التابع له: نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU

الحامل لرقم المادة: 34014153152

مكان ممارسة النشاط: حي 8 ماي لولاية برج بوعرييج

تاريخ بدأ النشاط: 2018/01/26

2. تصريحات المكلف الواجب عليه التصريح بها

يلزم المكلف بالضريبة التابع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بإكتتاب التصريح برقم أعماله التقديري خلال أجل أقصاه 30 جوان عبر وثيقة GN12 والتصريح أيضا برقم أعماله النهائي خلال أجل أقصاه 20 جانفي من السنة ن+1 عبر وثيقة GN12Bis.

3. مباشرة عملية الرقابة :

قام المكلف بالضريبة y بإكتتاب تصريحه الجبائي المتمثل في التصريح برقم أعماله النهائي عبر وثيقة GN12Bis المتعلقة بسنة 2020 و الذي يقدر بـ 1.000.000 دج وبناءا على المعلومات الواردة من مركز الضرائب العلمية إلى مفتشية الضرائب "مقراني" لولاية برج بوعرييج والمتمثلة في مشتريات بمبلغ إجمالي بكل الرسوم يقدر بـ 2.500.000 دج تخص سنة 2020 من طرف شركة الأنوار لتجارة مواد الإضاءة مقرها ببلدية العلمية ولاية سطيف، و على إثر هذه المعلومات التي بحوزة مفتشية الضرائب حول المكلف بالضريبة قامت مباشرة بعملية التصحيحات الجبائية دون إعلام المسبق بالإعذار Mise En Demeure.

أ. الخطوة الأولى: الإشعار الأول بالتسوية

بعد إجراءات الرقابة والفحص التي تقوم بها المفتشية للملفات الجبائية التي بحوزتها، و بعد تسجيل النقائص التي تحتويها، قام مراقبو المفتشية بإجراء عملية التصحيحات اللازمة وهذا وفقا لأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية والمادة 282 مكرر 2 و4 والمادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عن طريق وثيقة C n04 (انظر الملحق رقم 07)، وتتمت التسوية على النحو التالي :

بالنسبة لسنة 2020

حساب رقم الأعمال المعتمد (المعاد تقييمه) :

رقم الأعمال المعتمد = $1.3 \times 2.500.000 = 3.250.000$ دج

رقم الأعمال المصرح به: 1.000.000 دج

الفارق الغير مصرح به = 3.250.000 - 1.000.000 = 2.250.000 دج (رقم الأعمال المغفل)

تم تحديد رقم الأعمال على أساس المشتريات المصرح بها، وهذا بهدف تدارك الحقوق المغفلة لرقم الأعمال الغير مصرح به.

حساب الضريبة الجزافية الوحيدة IFU التي يخضع لها المكلف بالضريبة y لسنة 2020

الضريبة الجزافية الوحيدة = رقم الأعمال المعتمد × معدل الضريبة

الضريبة الجزافية الوحيدة = 2.250.000 × 5%

الضريبة الجزافية الوحيدة = 112.500 دج

تحديد نسبة ومبلغ العقوبة المناسبة :

بما أن مبلغ الضريبة محصور بين 50.000 دج و 200.000 دج، تحدد نسبة العقوبة بـ 15% وتحسب كمايلي :

مبلغ العقوبة = 112.500 × 15 %

مبلغ العقوبة = 16875 دج

و يحدد المبلغ الكلي المستحق للتسديد كما يلي:

المبلغ الكلي = مبلغ العقوبة + الضريبة الجزافية الوحيدة

المبلغ الكلي المستحق للتسديد = 112.500 + 16.875

المبلغ الكلي المستحق للتسديد = 129.375 دج

وللمكلف الحق الاستعانة بمستشار من اختياره والرد في غضون 30 يوم من تاريخ الاستلام وعدم الرد يعتبر قبول ضمنى بتسوية.

2. الخطوة الثانية: الإشعار النهائي بالتسوية

لم يرد المكلف بالضريبة لـ خلال أجل 30 يوم من تاريخ استلام الإشعار الأول بالتصحيح المقترح، وبالتالي هذا

يدل على الموافقة الضمنية من قبله، فقامت المفتشية بالخطوة الأخيرة والتي تتمثل في ملئ وثيقة Cn04Bis

بنفس خطوات الموجودة في وثيقة Cn04 سابقة الذكر، معا ارتقائها بالجدول الفردي AVIS A INDIVIDUEL

PAYER DU ROLE (انظر الملحق رقم 08)، أين يتم إرسالهم إلى المكلف بالضريبة y، بحيث يحتوي

الجدول الفردي على نسختين الأولى باللون الأبيض والثانية باللون الأحمر، و يحدد في الجدول الفردي ما يلي:

. أرقام الأعمال المعتمدة من طرف المفتشية.

. أرقام الأعمال المصرح بها أو الخاضعة سابقا.

. الفارق المغفل والغير المصرح.

. النسبة المعتمدة لمختلف الضرائب والرسوم.

. الحقوق الواجبة الدفع.

. غرامات الوعاء المعتمدة.

. المجموع الكلي للجدول.

بالإضافة إلى :

. كل المعلومات التي تخص المكلف بالضريبة من الاسم واللقب والنشاط أو المهنة.

. العنوان ورقم المادة ورقم التعريف الجبائي.

. وضع ختم المفتشية أعلاه، مع وجوب إمضاء رئيس المفتشية على ظهر الجدول الفردي وكتابة التاريخ.

بعد الانتهاء من هذه الخطوات المذكورة سابقا يرسل الجدول الفردي إلى مديرية الضرائب وبالضبط إلى

مكتب الجداول ليعاد مراقبة كل الأرقام المدونة عليه ومراقبة كل ما يخص الشكل والمضمون، و في حالة عدم

وجود أي خطأ فيه يرسل إلى المديرية الولائية للضرائب لإمضائه وإعطاءه الصيغة القانونية النهائية، ثم يرسل

مباشرة إلى القبضة المختصة لمعاينته واعتماده وتدوين المبالغ الواردة فيه كدين جبائي يخص المكلف بالضريبة

، لتأتي بعدها إجراءات التحصيل.

المطلب الثاني: دراسة حالة للرقابة على مستوى مركز الضرائب CDI

تمت دراسة حالة الرقابة للملف الجبائي للمكلف الضريبية محل الدراسة على مستوى مركز الضرائب لولاية

برج بوعريج، بحيث أنها كانت تابعة في البداية لمفتشية الضرائب وتم نقل ملفها إلى مركز الضرائب بسبب

تحويل مفتشية الضرائب المقراني إلى المركز الجوارى عن قرب وتكليفهم بمتابعة الأنظمة الضريبية الجزائرية

الوحيدة فقط.

أولا: الحالة الأولى

1. معلومات حول المكلف

المكلف: شخص طبيعي

إسم واللقب: المكلفة بالضريبة Z

طبيعة النشاط: موثقة

النشاط التابع له: نظام المبسط

الحامل لرقم المادة: 34010056133

مكان ممارسة النشاط: حي العربي بن مهدي برج بوعريج

تاريخ بدأ النشاط :2012/03/18.

2.تصريحات المكلف الواجب عليه التصريح بها :

يلزم المكلف بالضريبة التابع لنظام المبسط بإكتتاب التصريحات الشهرية G N50 (انظر الملحق رقم 10) الخاصة بالرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والتصريح السنوي G N01 الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي والتصريح بالإيرادات السنوية GN13 (انظر الملحق رقم 09) مع مسك سجلات المحاسبية قانونية.

3. مباشرة عملية الرقابة :

قامت المكلفة بالضريبة Z بإيداع تصريحاتها الجبائية اللازمة لكل من سنة 2018 و2019، وقام المراقبون بداية بالرقابة الشكلية على التصريحات المقدمة من طرفها، حيث قام المراقبون بالتحقيق في الجانب الشكلي للمعلومات التي تخص المكلفة من حيث: الهوية الجبائية للمكلفة، إمضاء وختم المكلفة، أو تصحيح الأخطاء الحسابية للتصريحات.

ومن ثم قام المحققون بالرقابة على الوثائق، أين من خلال عملية الرقابة تبين أن هناك تضخيم في الأعباء من طرف المكلفة Z، فقامت المراقبون بإرسال وثيقة طلب المعلومات Cn02 Renseignements De Demande إلى المكلفة بالضريبة Z، من أجل تقديم المعلومات والتبريرات اللازمة حول تلك الأعباء التي صرحت بها، ويتعين على المكلفة Z الرد في أجل 30يوم من تاريخ إستلام وثيقة طلب المعلومات حيث تنقسم هذه المرحلة إلى ما يلي :

أ.خطوة الأولى: الإشعار الأول بالتسوية.

بعد التدقيق من طرف المفتش المختص في المستندات المقدمة من طرف المكلفة Z بما فيها السجلات الخاصة بتسجيل عمليات البيع باعتبار المكلفة تمارس نشاط موثقة، وبمقارنتها مع الوثائق المتعلقة بالأعباء بما فيها GN13، كذلك التصريحات الشهرية G50، وبعد تقديم كل التبريرات اللازمة من طرفها، تبين انه توجد فروقات بين رقم الأعمال الحقيقي ورقم الأعمال المصرح به وكذلك بين النتائج المستخرجة والنتائج المصرحة لسنتي 2018 و2019 على التوالي وعليه وجب إجراء تصحيح جبائي عن طريق وثيقة NOTIFICATION DE PROPOSITION DE REDRESSEMENTS C n04 إعادة التقييم التي تضمنت ما يلي:

وفقا للتحقيق في الوثائق المحاسبية وبعد تفحص ملفكم الجبائي لسيما تصريحاتكم السنوية G N13 والفصلية GN 50 للسنوات 2013 و2014 وأخذا بالمواد 19 من قانون الإجراءات الجبائية و116 من

الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات

قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة و104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ستقوم المصلحة بالتسوية التالية :

بالنسبة لسنة 2018

يتم تحديد الأوعية الضريبية المغفلة كمايلي :

رقم الأعمال المستخرج :3.457.000 دج

رقم الأعمال المصرح به في G50:1.801.300 دج

الفرق الخاضع للضريبة = 3.457.000 - 1.801.300 = 1.655.700 دج

قاعدة الربح المستخرج = رقم الأعمال المستخرج - الأعباء المبررة

قاعدة الربح المستخرج = 2.647.450 دج

قاعدة الربح المصرح بها = 723.050 دج

الفرق = 723.050 - 2.647.450 = 1.924.400 دج

تصفية الحقوق :

يتم تصفية الحقوق كمايلي :

الرسم على النشاط المهني 2% = 1.655.700 X 1.5 % = 33.114 دج

تحديد مبلغ العقوبة:

و بما أن المبلغ الرسم على النشاط المهني محصور بين (0 - 50.000) تفرض عقوبة قدرها 10% على المكلفة بالضريبة نوال.

مبلغ العقوبة = 33.114 + 10% = 36.425 دج .

الرسم على القيمة المضافة 19% = 1.655.700 X 19% = 314.583 دج .

تحديد مبلغ العقوبة:

و بما أن المبلغ الرسم على القيمة المضافة محصور بين (50.000 - 200.000) تفرض عقوبة قدرها 25% على المكلفة بالضريبة نوال.

مبلغ العقوبة = 314.583 + 25% = 78.646 دج.

الضريبة على الدخل الإجمالي 20% = 1.924.400 X 20% = 384.880 دج .

تحديد مبلغ العقوبة:

الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات

و بما أن المبلغ الضريبية على الدخل الإجمالي محصور بين (50.000 - 200.000) تفرض عقوبة قدرها 25% على المكلفة z.

$$\text{مبلغ العقوبة} = 384.880 + 25\% = 481.100 \text{ دج}$$

بالنسبة لسنة 2019

يتم تسوية الوعاء الضريبي كمايلي:

$$\text{رقم الأعمال المستخرج: } 3.455.000 \text{ دج}$$

$$\text{رقم الأعمال المصرح به في GN50: } 1.723.200 \text{ دج}$$

$$\text{الفرق الخاضع للضريبة} = 3.455.000 - 1.723.200 = 1.731.800 \text{ دج}$$

قاعدة الربح المستخرج = رقم الأعمال المستخرج - الأعباء المبررة

$$\text{قاعدة الربح المستخرج} = 3.049.400 \text{ دج}$$

$$\text{قاعدة الربح المصرح بها} = 1.317.590 \text{ دج}$$

$$\text{الفرق} = 1.317.590 - 3.049.400 = 1.731.810 \text{ دج}$$

تصفية الحقوق :

يتم حساب الحقوق المغفلة للضرائب الواجب تسديدها كمايلي :

$$\text{الرسم على النشاط المهني } 2\% = 1.731.800 \times 2\% = 34.636 \text{ دج}$$

تحديد مبلغ العقوبة:

و بما أن المبلغ الرسم على النشاط المهني محصور بين (0 - 50.000) تفرض عقوبة قدرها 10% على المكلفة z.

$$\text{مبلغ العقوبة} = 34.636 + 10\% = 38.099 \text{ دج}$$

$$\text{الرسم على القيمة المضافة } 19\% = 1.731.800 \times 17\% = 329.042 \text{ دج}$$

تحديد مبلغ العقوبة:

و بما أن المبلغ الرسم على القيمة المضافة محصور بين (50.000 - 200.000) تفرض عقوبة قدرها 25% على المكلفة بالضريبة z.

$$\text{مبلغ العقوبة} = 329.042 + 25\% = 260.82 \text{ دج}$$

$$\text{الضريبة على الدخل الإجمالي } 20\% = 1.731.810 \times 20\% = 346.362 \text{ دج.}$$

تحديد مبلغ العقوبة:

و بما أن المبلغ الرسم على القيمة المضافة محصور بين (50.000 - 200.000) تفرض عقوبة قدرها 25% على المكلفة بالضريبة نوال.

$$\text{مبلغ العقوبة} = 346.362 + 25\% = 432.952 \text{ دج}$$

مجموع الحقوق المستحقة لسنة 2018 هو = 596.171 دج

مجموع الحقوق المستحقة لسنة 2019 هو = 553.311 دج

ب. الخطوة الثانية : الإشعار النهائي بالتسوية

لم ترد المكلفة بالضريبة Z خلال أجل 30 يوم من تاريخ الاستلام الإشعار الأولي على إشعار التصحيح المقترح، وبالتالي تم اعتبار ذلك بمثابة الموافقة الضمنية من قبل المكلفة، فقام المراقب بالخطوة الأخيرة والتي تتمثل في ملئ وثيقة Cn04Bis بنفس خطوات الموجودة في وثيقة Cn04 سابقة الذكر، مع إرفاقها بالجدول الفردي وتم إرسالها إلى المكلفة بالضريبة Z ، بحيث يحتوي الجدول الفردي على نسختين الأولى باللون الأبيض والثانية باللون الأحمر، و يحدد في الجدول الفردي ما يلي:

. أرقام الأعمال المعتمدة والخاضعة.

. أرقام الأعمال المصرح بها أو الخاضعة سابقا.

. الفارق المغفل والغير المصرح.

. النسبة المعتمدة لمختلف الضرائب والرسوم.

. الحقوق الواجبة الدفع.

. غرامات الوعاء المعتمدة.

. المجموع الكلي للجدول.

بالإضافة إلى :

. كل المعلومات التي تخص المكلفة بالضريبة من الإسم واللقب والنشاط أو المهنة.

. العنوان ورقم المادة ورقم التعريف الجبائي.

. وضع ختم المفتشية أعلاه، مع وجوب إمضاء رئيس المفتشية على ظهر الجدول الفردي وكتابة التاريخ.

وبعد الانتهاء من هذه الخطوات المذكورة سابقا يرسل الجدول الفردي إلى مديرية الضرائب وبالضبط إلى مكتب

الجدول ليعاد مراقبة كل الأرقام المدونة عليه ومراقبة كل ما يخص الشكل والمضمون، و في حالة عدم وجود

أي خطأ فيه يرسل إلى المديرية الولائية للضرائب لإمضاءه وإعطائه الصبغة القانونية النهائية، ثم يرسل مباشرة

الفصل الثاني:..... الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات

إلى القباضة المختصة لمعاينته واعتماده وتدوين المبالغ الواردة فيه كدين جبائي يخص المكلفة بالضريبة Z، لتأتي بعدها إجراءات التحصيل.

و بناء على ما سبق التطرق له من حالات الرقابة الجبائية المعالجة على مستوى إدارة الضرائب وجدنا أن الرقابة الجبائية تعمل على تحقيق جودة التصريحات من خلال اجراءاتها المختلفة التي تقوم بما يلي:

- ضمان إلزامية القيام بكل التصريحات الجبائية.
- ضمان إحترام مواعيد اكتابة التصريحات الجبائية.
- ضمان صحة الجانب الشكلي للتصريحات الجبائية.
- إعادة تقييم الوعاء الضريبي للتصريحات الجبائية المغلوطة.
- فرض عقوبات وغرامات التأخير على التصريحات المغلوطة.
- طلب المعلومات الإضافية في حالة وجود نقص في الملف الجبائي.
- مقارنة بين المعلومات المصرح بها من طرف المكلف والمعلومات الموجودة لدى الإدارة الجبائية.

وبالتالي ومن خلال كل هذه الاجراءات تضمن الرقابة الجبائية الجودة للتصريحات أي بهذه الطريقة تصبح ملائمة وموثوقة وتتصف بكل مواصفات الجودة المطلوبة.

المبحث الثالث: تحليل مجموعة من الإحصائيات الجبائية

بعد تقديمنا للحالات السابقة المتعلقة بحالات الرقابة المختلفة التي جرت على مستوى كل من مركز الضرائب ومفتشية "المقراني"، ننتقل في هذا المبحث لدراسة تحليلية لمجموعة من الإحصائيات المقدمة من طرف مركز الضرائب والتي تتعلق بمجموع التحصيلات الضريبية المتعلقة بالتهرب الضريبي وبعدها الملفات المتناولة من طرف المركز لعدة سنوات متتالية، حيث سوف نعرضها بالتفصيل فيما يلي:

المطلب الأول: تحليل إحصائيات التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب.

يعتمد مركز الضرائب بصورة كبيرة على عملية تحصيل الضرائب من طرف المكلفين بالضريبة من أجل الحفاظ على حقوق الخزينة العمومية من أي تهرب ضريبي، وسوف نتطرق من خلال هذا المطلب إلى دراسة تحليلية لإحصائيات التحصيل التي تمت على مستوى مركز الضرائب كمايلي.

الجدول رقم 08: إحصائيات التحصيل الضريبي

السنوات	التحصيل العادي	التحصيل عن طريق الجدول الفردي	المجموع
2016	8 075 078 318,00	283 267 773,00	8 358 346 019,00
2017	9 821 375 086,00	164 494 286,00	9 985 869 372,00
2018	5 441 244 032,32	225 631 965,00	5 666 875 997,00
2019	6 292 520 563,00	219 123 598,00	6 511 644 161,00
2020	5 877 277 426,57	305 265 766,78	6 182 543 193,35
2021	6 063 304 617,00	444 292 327,85	6 507 596 944,85
2022	5 736 333 946,71	430 839 390,85	6 167 173 337,56

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معطيات مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

نلاحظ من الجدول السابق أن الرقابة الجبائية تساهم وتعمل عن طريق ما تتوصل له من حقوق مغفلة وعقوبات وغرامات إلى رفع مستوى التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب بشكل كبير ومهم، حيث نلاحظ أن مقدار التحصيلات في تزايد مستمر وبمبالغ كبيرة، كما أنها أكثر بكثير من مقدار التحصيلات العادية، مما يدل على تفاني الإدارة الضريبية في تأدية عملها عبر قيامها بالرقابة الجبائية، وبهذه الطريقة تعمل الرقابة الجبائية على ضمان جودة التصريحات الجبائية من خلال سياستها العقابية أين تجعل المكلفين يلتزمون بمعايير جودة التصريحات عبر تقديمها في الوقت وبالطريقة المناسبين، وبأن تكون موثوقة وملائمة، واضحة.....الخ.

و تشير نتائج هذا الإحصائيات كذلك إلى أن الإدارة الضريبية تعمل على تصحيح الأخطاء الموجودة على مستوى التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، وبالتالي فهي تضمن جودة التصريحات الجبائية، كما أنها تجعل المكلفين بالضريبة يتجنبون التهرب الضريبي من خلال التزامهم من البداية بتقديم التصريحات الجبائية الملائمة والموثوقة.

المطلب الثاني: تحليل الإحصائيات المتعلقة بعدد الملفات المعالجة على مستوى مركز الضرائب.

تعكس الملفات المصرح بها لدى مركز الضرائب مدى إلتزام المكلفين بتقديم تصريحاتهم الجبائية بشكل دوري (بداية النشاط، شهري أو سنوي)، ومن خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى دراسة تحليلية حول الإحصائيات التالية:

الجدول رقم 09: الإحصائيات التي تتعلق بعدد الملفات المعالجة على مستوى مركز الضرائب

المجموع	القطاع S	القطاع L	القطاع I	القطاع C	القطاع B	عدد الملفات المدروسة في القطاعات السنوات
3472	806	109	657	869	1031	2018
3563	807	109	709	898	1040	2019
3814	821	114	739	1024	1116	2020
4211	838	113	819	1185	1256	2021
4902	895	83	942	1552	1430	2022

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

• ملاحظة بالنسبة لأنواع القطاعات:

- يمثل قطاع الأشغال العمومية B
- يمثل القطاع التجاري C.
- يمثل القطاع الصناعي A.
- يمثل قطاع المهن الحرة L.
- يمثل قطاع الخدمات S.

يبين الجدول أعلاه الإحصائيات التي تعبر عن عدد الملفات الموجودة على مستوى مركز الضرائب من سنة 2018 إلى غاية سنة 2022، حيث نلاحظ أن عدد الملفات في حالة تزايد مستمر وبمعدل كبير لكل أنواع الأنشطة الممارسة بخلاف قطاع المهن الحرة وهذا راجع إلى أن ممتنيه أقل عددا من التجار والمقاولين، وهذا يدل على إقبال المكلفين بالضريبة والتزامهم بإيداع تصريحاتهم الجبائية لدى مركز الضرائب، وهذا خير دليل على أن أبواب الإدارة الجبائية مفتوحة أمام المكلفين بالضريبة، كما أنه هناك وعي كبير بأهمية التصريح لدى الإدارة الضريبية.

و بما أن هذه الملفات موجودة على مستوى مركز الضرائب فهذا يعني بانها تحت المتابعة الدائمة من طرف إدارة الضرائب، كما أنها سوف تخضع بطريقة دورية للرقابة الجبائية، وبالتالي هذا الأمر يؤدي إلى ضمان جودة التصريحات الجبائية سواء من حيث التصريح بالنشاط في البداية أو من حيث التصريح بالعمليات المختلفة طيلة فترة مزاوله النشاط.

الفصل الثاني:..... الدراسة التطبيقية لدور الرقابة الجبائية في ضمان جودة التصريحات

و بما أنه توجد تصريحات جبائية مقدمة من قبل المكلفين بالضريبة والدليل على ذلك عدد الملفات الموجودة بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج، فهذا الشيء يعمل على ضمان جودتها بشكل تلقائي لأنها تكون تحت أعين ورقابة مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج بشكل مستمر.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا في مفتشية الضرائب "المقراني" والمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج استنتجنا أنهما يسعيان إلى السهر على تطبيق القوانين المعمول بها، والتأكد من مدى صدق وصحة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف بالضريبة، كما يقوم كل منهما على إكتشاف الأخطاء والمخالفات الموجودة داخل التصريحات بهدف تصحيحها من أجل ضمان معايير جودتها.

الخاتمة

✚ الخاتمة :

يعتبر النظام الضريبي من أهم الأدوات الرئيسية للدولة، فهو مسؤول بشكل أساسي عن توليد الخزينة العمومية لتغطية النفقات العامة، ولضمان حقوق الخزينة العمومية منح المشرع الجزائري للإدارة الجبائية سلطة الرقابة على التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة.

أعطى المشرع الجزائري أهمية كبيرة للرقابة الجبائية، فقد عمل على تنظيمها ووضع أجهزة خاصة للقيام بها ومنح مجموعة من الحقوق لأعوان الرقابة الجبائية لأداء مهامهم كحق الرقابة، حق الإطلاع، حق المعاينة... إلخ، كما منح المشرع الجزائري ضمانا للمكلفين بالضريبة كحق الاستعانة بمستشار، حق الرد، حق الإعلام على التقويم، حق الطعن... إلخ، وذلك لضمان حقوقهم وبهدف خلق جو التراضي والتفاهم بين أعوان الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة.

للرقابة الجبائية دور جد هام في دعم وتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية للدولة، وذلك من خلال ما تقدمه من مساهمات في تحقيق أهداف النظام الضريبي والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، كذلك للرقابة الجبائية دور جد هام في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال فحصها والتدقيق فيها وتصحيحها وضمان النزاهة والعدالة في مضمونها.

✚ نتائج الدراسة

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- نتائج الفرضية الأولى :

للرقابة الجبائية العديد من الآليات التي سنها لها المشرع الجزائري والتي تتمثل في خطوات الرقابة الواجب الالتزام بها من طرف المراقبين من الإشعار وصولا إلى إرسال إعادة التقييم النهائي للحقوق المغفلة، بحيث تم إثبات صحة هذه الفرضية .

- نتائج الفرضية الثانية :

تعتمد الرقابة الجبائية على العديد من الهياكل الرقابية للدولة مثل المديرية العامة للضرائب، مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب، المراكز الجهوية، المفتشيات والقباضة، وبالتالي تم إثبات صحة هذه الفرضية.

- نتائج الفرضية الثالثة:

تتضمن التصريحات الجبائية العديد من الأنواع من التصريح بالوجود إلى التصريح بالمداخيل وأرقام الأعمال التي يجب على المكلفين الإلتزام باكتتابها والتصريح بها، محترمين بذلك معايير الجودة الواجب توفرها بها من

حيث مضمونها وشكلها (موثوقية، ملائمة) ومواعيد تسليمها للهيئات الجبائية المختصة، وبالتالي تم إثبات صحة هذه الفرضية

تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة هامة لضمان جودة التصريحات من خلال أنواعها المختلفة وألياتها والجهات القائمة عليها، و بالتالي تم إثبات صحة هذه الفرضية.
و من النتائج المتوصل لها كذلك من دراستنا الأتية:
- تعمل الرقابة الجبائية على جعل المكلفين بالضريبة يقدمون تصريحات خالية من الأخطاء عن طريق فرض العقوبات والغرامات.

- تعكس التصريحات المقدمة من المكلفين الصورة المالية لهم، فكلما كانت هذه المعلومات تتميز بالوضوح والمصادقية كلما كانت ذات جودة ويمكن الاعتماد عليها من قبل الإدارة الجبائية دون أي تغيير أو شك بها.
- يعتبر مركز الضرائب بولاية برج بوعريريج من بين أحسن الإدارات الجبائية التي تطبق الرقابة الجبائية بكل أشكالها وأنواعها.

- من خلال ما تم دراسته في الجانب التطبيقي في مفتشية الضرائب المقراني يتم تطبيق الرقابة الشكلية فقط على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة لكونهم لا يملكون محاسبة معقدة.
- معرفة المراقب الجبائي لطبيعة نشاط المكلف يؤدي إلى معرفة طبيعة النظام الخاضع له التي يجب استخدامها .

من أجل استفادة المكلف من الامتيازات الضريبية مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
- يجب أن يطابق التصريح الجبائي للمواصفات والمعايير التي تدرجها الإدارة الضريبية ضمن شروط إعداد التصريح.

🚩 الاقتراحات:

هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها حول موضوع الدراسة :
- العمل على زيادة الوعي الضريبي للمكلفين بالضريبة.
- ضرورة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التصريح والتحصيل لتسهيل عملية الإتصال بين المكلف والإدارة.
- يجب العمل على وضع نظام جبائي منسجم خالي من التعقيدات والغموض من خلال الاعتماد على الصيغة القانونية التي تتسم بالوضوح وتبسيط الإجراءات المتعلقة بربط الضريبة وتحصيلها.

آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث بداية لبحوث مستقبلية يمكنها أن تكون إشكاليات تدور حول ما يلي:

- دور الرقابة الجبائية في الحد من المنازعات الضريبية.
- دراسة سلوك المكلف اتجاه الإدارة الجبائية والنظام الضريبي.
- الثقافة الضريبية ودورها في زيادة الحصيلة الجبائية.
- أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تفعيل دور الرقابة الجبائية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، 2011.
2. عبد الناصر نور، الضرائب ومحسبتها، دار المسيرة، ط 1، الأردن، 2003.
3. عيسى إسماعين، جباية ومحاسبة مؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2023.
4. محمد خالد المهاني، خالد الخطيب الحبش، المالية العامة والتشريع المالي الضريبي، منشورات جامعة دمشق، 2006.
5. محمد عبد العالي النعيم وآخرون، إدارة الجودة المعاصرة، دار اليازوري، الأردن، 2009.
6. مراد مناصر، فعالية النظام الضريبي وإشكالية التهرب الضريبي، دار هومة، الجزائر، 2002.
7. مصطفى عوادي، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة، مطبعة مزوار، ط 1، الجزائر، 2009.
8. منور أوسرير، محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوزوا، الجزائر، 2009.
9. العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار الهومة، الجزائر، 2006.

ثانياً: الرسائل الجامعية

الأطروحات:

- 1- حداد وفهيمية، الحكومة الضريبية وأثرها على الحصيلة الجبائية في الجزائر خلال الفترة 2008-2016، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، الجزائر، 2017-2018.

المذكرات:

1. إبراهيم خليل سمور، مشكلات التقدير الذاتي لضريبة الدخل وفقاً لضريبة الدخل وفقاً لحكام قانون ضريبة الدخل في فلسطين بين الإلزام والالتزام، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
2. خليفة بن ربيع وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية، الجزء الثاني، منشورات كلبيك، الجزائر، 2013.
3. سمية إكرام بن وروار، الطرق المعتمدة في تقدير الوعاء الضريبي على الدخل الإجمالي، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016. 2017.
4. سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2013.
5. فاطمة عيسى، التدقيق في حسابات الضرائب والرسوم المماثلة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2014.
6. ليندة تاوفلة، حياة مجاني، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ماستر، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017.

7. مريم وازطه، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2014.2015.
8. مبروكة حجار، اثر السياسة الضريبية على استراتيجية الاستثمار في المؤسسة، رسالة ماجستير، مسيلة، الجزائر، 2005. 2006.
9. العياشي عجلان، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006.
10. محمد طالبي، الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري، رسالة ماجستير، تخصص العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2002.
11. نجاه نوى ، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر (2003-1999)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1. بن عمارة منصور، تومي سمية، " فعالية الرقابة الجبائية في ظل التوجهات الاستراتيجية لعصرنة الإدارة الجبائية" في: مجلة دراسات جبائية، العدد 12، جوان 2013، 2018.
2. سمية قحموش، "المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، العدد 6، ديسمبر 2016.
3. مراد مهيوبي، "إجراءات تحصيل الضريبة، أي فاعلية، التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون"، عدد 39، سبتمبر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2014.
4. هدى بصاشي، صفحة صليحة، " واقع النظام الجبائي الجزائري وأثره على الاستثمار"، في: مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 5، العدد 2، 9 ديسمبر 2020، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020.

رابعا: التشريعات القانونية

1. المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، المؤرخ في 18 سبتمبر 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 59، المادة 10.
2. المرسوم التنفيذي رقم 60/91، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية واختصاصها، المؤرخ في 23 فيفري 1991، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة بتاريخ 1991/02/27، العدد 59، المادة 12.
3. القانون 10 / 299، المتضمن القانون الأساسي الخاص للأسلاك الخاصة بالإدارة الجبائية، المؤرخ في 29.11.2010، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 74، المادتين 22 و 23.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Direction Général Des Impôts, Code Des Procédures Fiscaux, Article105, 2009.
2. Direction Général Des Impôts, Guide Pratique De TVA, Algérie, 2011.
3. Direction General Des recherches Et Vérification, La charte du contribuable vérifie ,2008.

المواقع الإلكترونية

1. الموقع الإلكتروني:

<mailto:https://gloriousalgeria.dz/>

2. الموقع الإلكتروني للمديرية العامة :

<mailto:https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

3. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 17، المادة148،الجزائر، 2023.
4. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 20، الجزائر، 2023.
5. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 1، المادة2، الجزائر، 2023.
6. المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة1، الجزائر، 2021.
7. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم، المادة 150،الجزائر، 2023.
8. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282مكرر1، الجزائر، 2023.
9. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 136، 2023.
10. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 140، 2023.
11. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم، المادة 355،الجزائر.

12. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 3، المادة 4، الجزائر، 2023.
13. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 104، الجزائر، 2023. كلها يعاد تهميشها.
14. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 355، الجزائر، 2023.
15. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 14، الجزائر، 2021.
16. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 21، المادة 32، الجزائر، 2017.
17. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة من 8 إلى 13، الجزائر.
18. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 217، الجزائر، 2023.
19. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 221 مكرر، الجزائر، 2023.
20. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 223، الجزائر، 2023.
21. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 219، الجزائر، 2023.
22. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 1، الجزائر، 2023.
23. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 4، الجزائر، 2023.
24. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 365، الجزائر، 2021.
25. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 6، الجزائر، 2023.
26. المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 1. 2، الجزائر، 2016.
27. المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 4. 5، الجزائر، 2017.

28. المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلف بالضريبة.

29. المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 20، الفقرة 1، الجزائر، 2017.

الملاحق

الملحق رقم 01: وثيقة التصريح التقديري G N12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

CPI/Inspection des Impôts de :

Recette des Impôts de

Commune de

المديرية العامة للضرائب
 مديرية الضرائب لولاية
 مركز الضرائب الجوازي / مفتشية الضرائب ل:
 قبضة الضرائب ل:
 بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -
 التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة :

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -
 DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....
 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		II - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:	
- Activité (s) exercée (s) :		- النشاط أو النشاطات الممارسة :	
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط :	
- Activité exonérée :		- نشاط مطلق :	
ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط :	
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبتي :	
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة :	

II- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)				II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية بـ (دج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	مطلق Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
 Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III- MARGE BENEFICIAIRE EN DA					III - هامش الربح بـ (دج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	مطلق Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
 J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :
 Cachet et signature du contribuable :

بـ في
 A _____, le _____

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.
 (1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

الملحق رقم 02: وثيقة التصريح النهائي G N12 Bis

<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE</p>	<p>Série G N°12 Bis</p>
<p>DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE</p>	<p>المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية</p>
<p>CPI/Inspection des Impôts de :</p>	<p>مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب ل:</p>
<p>Recette des Impôts de</p>	<p>قباضة الضرائب ل:</p>
<p>Commune de</p>	<p>بلدية :</p>
<p>- نظام الضريبة الجزافية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:</p>	
<p>- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE :</p>	
<p>الفترة من: إلى: Période du au</p>	
<p>تكتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة س+1 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1</p>	
<p>I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE I- معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</p>	
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :	- الإسم و اللقب/ إسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات الممارسة:
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :
- Activité exonérée :	- نشاط معفى:
<p>ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/> CNAC <input type="checkbox"/> ANGEM <input type="checkbox"/> Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/> Autres exonérations <input type="checkbox"/></p> <p>و.و.ن.ت.م ص.و.ت.ب و.و.ت.ل.م إعفاء الأنشطة الحرفية إعفاءات أخرى</p>	
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان ممارسة النشاط:
- Adresse du domicile du contribuable :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة:
- Numéro de téléphone :	- رقم الهاتف :
<p>II- VOLET RESERVE AUX SALAIRES II- إطار مخصص للأجور</p>	
- Nombre de salariés :	- عدد المستخدمين :
- Montant global brut des salaires versés * :	- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :	- مبلغ الأعباء الإجتماعية المدفوعة * :
- Montant annuel de l'IRG acquitté * :	- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي الممدد * :
(*) Ces informations concernent l'année N	(*) هذه المعلومات تتعلق بالسنة N
<p>Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante <input type="checkbox"/></p> <p>إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية</p>	

III - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائيين ب (دج)									
III- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA)									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التكميلين CA /Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحدة التكميلية IFU Complémentaire
		خاضع Imposable (1)	مطفي Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	مطفي Exonéré	الإجمالي Global		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%								
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%								
المجموع Total									

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA									
VI - هامش الربح ب (دج)									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقدير Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحدة التكميلية IFU Complémentaire	
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	مطفي Exonéré					
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises									

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

ب في
A, le
Cachet et signature du contribuable : ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة

ب في
A, le
مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة المسددة:
Montant de l'IFU acquitté :
بالأرقام : دج
بالحروف : دج
En chiffres : DA
En lettres : DA
وصل الدفع رقم : في
Quittance N° du
Cachet et signature du Caissier : ختم و إمضاء أمين الصندوق :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

الملحق رقم 03: وثيقة الإصدار للمكلف x

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série C n° 6 ter

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS

DE

CENTRE DES IMPOTS

DE

MISE EN DEMEURE

السيد: x مؤسسة من الجزائر
الجناب: 17 أكتوبر
رقم الملف: 340741

N.I.F : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

A. B. C. - A, le 10 مارس 2023

J'ai l'honneur de vous rappeler que les contribuables relevant du régime du réel et du régime général de la TVA et les titulaires des professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du receveur des impôts de leur circonscription, la déclaration modèle G n°, tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le au titre duquel les droits sont dus, ou au cours duquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants.

(Article 110, 121, 123, 124, 129-1, 358-2 et 359-1 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)
(Articles 28, 29, 76, 78, 88 et 178 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires)

Cette déclaration ne m'étant pas parvenue au titre du
Je vous serais obligé de vous acquitter des versements qui vous incombent en m'informant de leur date, ou à défaut, de me faire connaître les motifs de votre abstention au regard :

- de la taxe sur l'activité professionnelle ;
- des acomptes IBS ;
- de l'IRG salaires ;
- du droit de timbre sur état ;
- de la TVA ;

تقديم التصاريح التقديرية لسنوات 2020, 2019 (G 12)

Si vous entendez produire des observations à ce sujet, vous aurez à me les faire parvenir par écrit ou me les présenter verbalement en produisant les justifications dans le délai cité ci-après.

J'ajoute qu'à défaut de réponse avant le 30 يونيو, votre situation sera régularisée selon la procédure de taxation d'office avec application de la pénalité de 25% émise par voie de rôle, immédiatement exigible.

Veuillez agréer, M., l'expression de ma considération distinguée.

Le Chef de service principal,

Imp. Officielle - Alger (2020)

REDRESSEMENTS ENVISAGES

I- DESIGNATION DE L'AGENT AYANT PROPOSE LE REDRESSEMENT :

Nom : Prénom : Grade :

II- DEMANDE DE RENSEIGNEMENTS ET /OU DE JUSTIFICATIONS (SERIE C 2)

III- STRUCTURE DE LA NOTIFICATION DES REDRESSEMENTS ENVISAGES (ART .19 DU CPF) :

1. Origine, éléments de fait et motifs du redressement ;
2. Base légale du redressement (indication obligatoire des articles correspondants au redressement);
3. Calcul du redressement et motivation des pénalités et/ ou majorations appliquées.

بموجب الإعداد المبرمج لكم من طرف مصلحة اقتداركم 19/3
موزع في 04 فيفري 2023. زخم من تقديم التصديقات
التقنية بـ 12/05، التي استأجرت 2019 و 2020

والنظر لعدم مركز على الإعداد في 04/04/2023 المطبوعة لكم
وتم طبقاً لـ أحكام المادة 19 من قانون المصارف
البنكية 28/05/2004 والمادة 193 من قانون المصارف

وتنشر عليكم التسوية على النحو التالي :

01 أوت 2019

مبلغ الإجمالي المقتد 1.000.000 دج

- مبلغ الإجمالي المبرمج : غير مبرمج

ضريبة = $120.000 + 120.000 + 120.000 = 360.000$ ، المجموع = 1.500.000 دج

02 أوت 2020

مبلغ الإجمالي المقتد 500.000 (جائحة كورونا)

- مبلغ الإجمالي المبرمج : غير مبرمج

ضريبة = $60.000 + 60.000 + 60.000 = 180.000$ ، المجموع = 750.000 دج

المبلغ 4 - عليكم الإجابة بكتابة بصمة إلكترونية

والرد في غضون 30 يوماً من تاريخ الإشعار

وعدم الرد يعتبر قبولاً فعلياً بالتسوية

الملحق رقم 05: وثيقة الإشعار النهائي للتسوية C n4 Bis

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série C n° 4 Bis

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

NOTIFICATION DEFINITIVE DE REDRESSEMENTS

STRUCTURE

Référence :

Accusé de
Réception.
N°

M.

Activité / Profession:

Adresse

N° d'Article I...I...I...I...I...I...I...I...I...I

N° NIF I...I...I...I...I...I...I...I...I...I I...I...I...I

A le

J'ai l'honneur de vous faire connaitre :

- Qu'en l'absence d'une réponse dans le délai imparti à la notification de proposition de redressement N° du, il a été décidé de maintenir les redressements envisagés à votre encontre.
- Que compte tenu de votre acceptation formelle reçue en date du, il a été décidé de maintenir définitivement les redressements envisagés dans la notification de proposition de redressements N° du
- Qu'après examen de votre réponse reçue en date du à la notification de proposition de redressement N° du, par laquelle vous avez émis des observations relatives aux redressements envisagés, il a été décidé :
- D'accepter partiellement les motifs et les justificatifs présentés.
- De maintenir la totalité des redressements envisagés.

Les motifs pour lesquels vos observations et justificatifs n'ont pas été retenus sont explicités au verso.

Je vous informe, par ailleurs, qu'un rôle de régularisation sera établi à votre encontre, lequel peut être contesté dans le cadre d'une réclamation contentieuse, en application des articles 70 à 72 et 172 du Code des Procédures Fiscales.

Veuillez agréer, Madame / Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.

SIGNATURE DU RESPONSABLE

الملحق رقم 06: وثيقة الجدول الفردي للمكلف x

AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL

N° : Année :

Série D - n° 37
 CODE ACTIVITE
 DATE DE MISE EN RECouvreMENT
 DATE D'ENVIENLITE
 RECETTE DES IMPOTS
 (Cachet d'identification)

M. السيد (i)
 (nom et prénom - Raison sociale) (القب، الاسم، إسم الشركة)
 Activité ou Profession : النشاط أو المهنة
 Adresse : العنوان
 Article d'Imposition : رقم المادة
 Numéro d'Identification Statistique : رقم التعريف الإحصائي
 Numéro d'Identification Fiscale : رقم التعريف الجبائي

مصلحة الضرائب لولاية
 مصلحة الضرائب
 (Cachet d'identification)

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

Série D 37 - imp. Officielle Alger (2019)

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT réhaussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
						De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
IRG												
Majorations et Amendes (VF-IRG)	à											
IBS	2019	1 000.000	/	1 000.000	12%	120.000	/	/	120.000	25%	30.000	150.000
Versement Forfaitaire	2020	500.000	/	500.000	12%	60.000	/	/	60.000	25%	15.000	75.000
Taxe sur l'Activité Professionnelle												
Taxe sur la Valeur Ajoutée	à											
Réintégration TVA/achats												
Pénalités d'assiette/TVA												
Taxe sur achats	à											
E 2700 - Enregistrement												
E 2 - C 200 - Timbre												
C 1 - B - 00 - TF et TA												
C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine												
TOTAL GENERAL DU ROLE									1 900 000	45 000	225 000	

REDRESSEMENTS ENVISAGES

I- DESIGNATION DE L'AGENT AYANT PROPOSE LE REDRESSEMENT :

Nom : Prénom : Grade :

II- DEMANDE DE RENSEIGNEMENTS ET /OU DE JUSTIFICATIONS (SERIE C 2)

1. Référence et date d'envoi :
2. date de réception de la réponse du contribuable :

III- STRUCTURE DE LA NOTIFICATION DES REDRESSEMENTS ENVISAGES (ART .19 DU CPF) :

1. Origine, éléments de fait et motifs du redressement ;
2. Base légale du redressement (indication obligatoire des articles correspondants au redressement);
3. Calcul du redressement et motivation des pénalités et/ ou majorations appliquées.

بناءً على المعلومات الواردة إلى المصلحة والمقتبلة في مستندات

تصل إجمالي الجاهل الرسوم لتدريج 2500.000 دج

تخص سنة 2019 من طرف شركة الأنوار لطاقة مواد

الكهرباء منزلية مقرها بلدية العلة ولاية سطيف

الطاقة وإدارة من مركز الضرائب العلة

وتطبيقاً لاصح المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية

والعادة 282 من مرسوم 2 و 4 والمادة 193 من قانون الضرائب

المباشرة والرسوم الجزائية تقترح السنوية كما يلي :

تسوية 2019 :

رقم الأعمال العلة = $(2500.000 \times 1,30) = 3250.000$ دج

رقم الأعمال المصحح = 1.000.000 دج

الخارج المصحح = 2250.000

(IFC) الضريبة الجزائية الواجبة 5% = 112500 + العقوبة 15% =

1129.375

= العقوبة 15% + IFC

مستوية بين (200.000 : 50.000)

الملحق رقم 08: وثيقة الجدول الفردي للمكلف y

Série D - n° 37

AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL

N° : Année :

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN RECouvreMENT

DATE D'EXIGIBILITE

RECETTE DES IMPOTS

D.

(Cachet d'identification)

M. X السيد (s) (اللقب، الاسم، اسم الشركة)
 (nom et prénom - Raison sociale)
 Activité ou Profession: المبيع بالتجزئة للأحذية الفردية النشاط أو المهنة
 Adresse: ص.ب. 17 ك.م. العنوان
 Article d'Imposition: 31401741 رقم المادة
 Numéro d'Identification Statistique: رقم التعريف الإحصائي
 Numéro d'Identification Fiscale: رقم التعريف الجبائي

مديرية الضرائب لولاية

مفتشية الضرائب

(Cachet d'identification)

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

Série D. 37 - Imp. Officielle, Alger (2019)

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT réhaussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
						De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
I.R.G.												
Majorations et Amendes (VF+IRG) ... à												
IBS 1FO	2019	3.250.000	1.000.000	2.250.000	05%	162.500	50.000	/	112.500	15%	16.875	129.375
Versement Forfaitaire												
Taxe sur l'Activité Professionnelle												
Taxe sur la Valeur Ajoutée ... à												
Réintégration TVA/achats												
Pénalités d'assiette/TVA												
Taxe sur achats ... à												
E 2700 - Enregistrement												
E 2 - C 200 - Timbre												
C 1 - B - 00 - TF et TA												
C 1-F-00 - Impôt sur le Patrimoine												
TOTAL GENERAL DU ROLE									112.500	16.875	129.375	

الملحق رقم 10: وثيقة التصريح الشهري G N50

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

مديرية
DIRECTION

مفتشية الضرائب لـ
INSPECTION DES IMPOTS DE

قبضة الضرائب لـ
RECETTE DES IMPOTS DE

بلدية
COMMUNE DE

NIS :
NIF :
Article d'imposition :

الشهر
الفصل
Mois de
Trimestre 20

التذكير إجباريا
A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

الضرائب والرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الإقتطاع من المصدر
تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد
IMPOTS ET TAXE PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

السيّد (ة)
(الاسم - لقب - اسم الشركة)
Activité / Profession :
العنوان :
Adresse :

IMPORTANT !
هذا التصريح يجب أن يقدم إلى قبضة
الضرائب خلال العشرين يوم الأولى من
الشهر
La présente déclaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les VINGT
PREMIERS JOURS DU MOIS.

رمز النشاط
CODE ACTIVITE
Série G. n°50 - Imp. Officelle Alger (2017)

الرسم على النشاط المهني بمعدل 2% Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%					
Code	Opérations imposables	العمليات الخاضعة للضريبة	رقم الأعمال Chiffre d'affaires	Chiffre d'affaire imposable Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en DA)
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%	أعمال مستفيدة من تخفيض 50%			
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%	أعمال مستفيدة من تخفيض 30%			
C 1 A 13	Affaires sans réfaction	أعمال بدون تخفيض			
C 1 A 14	Affaires exonérées	أعمال معفاة			
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)	إيرادات مهنية (مهن حرة)			
1	Préciser autres taux de réfaction le cas échéant	TOTAL			

التسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات Acomptes IBS			
Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montant à payer (en DA)
E 1 M 10	Acompte provisionnel		
2		TOTAL	

الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر والإقتطاعات الأخرى من المصدر ش. د. / ش. أ. ش.				
Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en DA)
E 1 L 20	IRG/ Traitements salaires, pensions et rentes viagères		Barème	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements		10 %	
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libérateur		15 %	
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes		50 %	
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source			
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)		24 %	
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source			
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL		

